مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي- رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

نائب رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتارية التحرير: د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ رامى جمال - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الرابع والخمسون - الجزء الثالث- ذو القعدة ١٤٤١هـ - يوليو ٢٠٢٠ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- اندماج الشباب والمراهقين في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيره على إدراكهم للواقع: دراسة حالة على قضية البنا وراجح في إطار نظرية الغرس الثقافي — ١٢٩٥
  أ.م.د. سماح محمد محمدي

- تأثير الإنفوجراف في إصدارات العلاقات العامة على فهم وتذكر المستخدمين- دراسة شبه تجريبية — ١٣٨٩
  د. محمد فؤاد محمد الدهراوي

- دور الإنفوجرافيك في زيادة انقرائية الجمهور للمحتوى الإعلامي في مواقع الصحف المصرية والعالمية (دراسة تحليلية وميدانية) — ١٤٤٩
  د. سحر عبد المنعم محمود الخولي

- استخدامات الشباب لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت ومدى رضاهم عن هذه الخدمات — ١٥٣٥
  د.ريهام سامي

- المعالجة الإخبارية لظاهرة الإسلاموفوبيا في الغرب في الصحافة الإلكترونية المصرية.. دراسة تحليلية — ١٥٦٣
  د. راللا أحمد محمد عبد الوهاب منصور

- سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق «التيك توك» دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية — ١٦١٣
  د. محمد فتحي يونس
  محمد عبد الغفار عبد الغفار

- تكرار بث الفواصل الإعلانية التليفزيونية وعلاقتها بمستويات متابعة المشاهدين للمسلسلات خلال شهر رمضان — ١٦٤٥
  د. نهى عادل محمد هريدي

- ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقين ١٦٧٧
  د. السيد محمود عثمان أحمد

- الخريطة الثقافية والاجتماعية لجمهور الإعلام في محافظة بورسعيد- دراسة لأنماط الاستخدام وآليات التفاعل والاحتياجات الإعلامي ١٧٥٧
  د. ولاء محمد محروس
  د. هبه مصطفى حسن

- متطلبات رأس المال الفكري لتحقيق الأداء المتميز للإذاعة المدرسية وانعكاسها على الصورة الذهنية نحو هذا الأداء «دراسة ميدانية» ١٨٤٥
  د. إمام شكري إبراهيم أحمد القطان

- استخدامات شبكة الإنترنت في العملية التعليمية: رؤية تحليلية ١٩١٧
  د. إبراهيم أبو اليزيد الدسوقي أبو اليزيد

- الخطاب التنموي للصحف المصرية في إطار استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ١٩٧٩
  د. فوزى عبدالرحمن الزعبلاوي

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2636-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	6.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا علي كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

استخدامات شبكة الإنترنت في العملية التعليمية: رؤية تحليلية

The Uses of the Internet in the Educational Process: An Analytical Vision

د/ إبراهيم أبو اليزيد الدسوقي أبو اليزيد

مدرس الإذاعة والتليفزيون بمعهد الإسكندرية العالي للإعلام

ebrahimaboelyazed@yahoo.com

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة رصد وتحليل للدراسات العربية والأجنبية التى تناولت بحوث الانترنت فى العملية التعليمية خلال الفترة من ٢٠١٤ وحتى ٢٠١٩ من مختلف المدارس البحثية بأنحاء العالم، والكشف عن أهم الأطر النظرية والمنهجية التي اتبعتها بحوث الانترنت في العملية التعليمية للوصول إلى نتائجها، وتحديد مدى التشابه والاختلاف بينها ،وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية والتي اعتمدت على منهج التحليل من المستوى الثاني وما يعرف بإعادة تحليل البيانات، وقد تم جمع الدراسات التي اتيحت للباحث في هذا المجال حيث تم سحب عينة عمدية منها طبقا للفترة الزمنية من ٢٠١٤-٢٠١٩ وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-تنوعت القضايا البحثية في الدراسات العربية لتشمل تقريبا كل التخصصات وكل أبعاد القضية مع التركيز بشكل أساسي على الطالب واستخدام الانترنت في العملية التعليمية، فتنوعت القضايا والاشكاليات إلى تعليم الأطفال ذوي الإعاقة من خلال التابلت والانترنت.

- اتسمت الاشكاليات البحثية التي تم معالجتها في الدراسات الأجنبية لمحور الانترنت والمعلم لتشمل قضايا تقييم قدرات معلمي المدارس الثانوية على استخدام تكنولوجيا المعلومات، وفوائد اليوتيوب كمصدر للتعليم، وفوائد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في بيئة تعليمية.

الكلمات المفتاحية: الاستخدامات- شبكة الانترنت (شبكة المعلومات الدولية) - العملية التعليمية.

Abstract

The study aimed to monitor and analyze Arab and foreign studies that dealt with Internet research in the educational process during the period from 2014 to 2019 from various research schools around the world, and to reveal the most important theoretical and methodological frameworks that Internet research has followed in the educational process to reach its results, and determine the extent of similarity and difference between them. This study belongs to the descriptive analytical studies, which relied on the method of analysis from the second level and what is known as re-analysis of data. The studies that were made available to the researcher in this field were collected as an intentional sample was drawn from them according to the time period of 2014-2019 and the study reached a set of results The most important of them are:

- Research issues in Arab studies varied to include almost all disciplines and all dimensions of the issue, with a primary focus on the student and the use of the Internet in the educational process.

-The research problems addressed in the foreign studies of the Internet and the teacher axis were characterized to include issues of assessing the capabilities of secondary school teachers to use information technology, the benefits of YouTube as a source of education, and the benefits of using social media in an educational environment.

key words: Uses -Internet or International Net Work -Educational process.

مقدمة:

شهد الواقع العالمي الجديد الذي أخذ يتنامى خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تقدمًا هائلًا في مجال التكنولوجيا المعلوماتية، وما زال ينمو حتى اليوم وبسرعة أكبر من ذي قبل، وقد جاء بالعديد من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي جعلت من العالم قرية صغيرة يتفاعل أهلها معًا؛ وكأنهم وجهًا لوجه، وفي ظل الثورة الاتصالية الجديدة التي يعيشها العالم الآن أصبحت شبكة الإنترنت ظاهرة واسعة الانتشار، ووسيلة اتصال وإعلام جديدة ومؤثرة تربط سكان العالم بعضهم ببعض، وتتميز بالسرعة الفائقة والضخامة اللامتناهية.

ومع بداية التسعينات من القرن الماضي ومع التطور الهائل في أجهزة الحاسب الآلي، وعلى الأخص الحاسبات الشخصية، بالإضافة إلى ظهور ما يسمى بثورة المعلومات من خلال وسائل متعددة منها التقليدي وغير التقليدي، كل ذلك أدى إلى ظهور شبكة المعلومات الدولية Internet أو International Net Work التي تحتوي على كم هائل من المعلومات ذات النص الكامل والرسوم والصور ولقطات الفيديو، بالإضافة إلى فهارس المكتبات ومراصد البيانات الببلوجرافية وغير الببلوجرافية.

ويرى المتخصصون في مجال التربية أن الإنترنت سوف يؤدى دورًا كبيرًا في تغيير الطرق التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، وقد أشار في هذا الصدد مدير عام شركة مايكروسوفت العالمية إلى أهمية الإنترنت في التعليم بقوله: "إن تدفق المعلومات السريع سوف يساعد في رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الأجيال القادمة، حيث يتيح ظهور طرائق تدريس جديدة، كما يتيح مجالًا أوسع للاختيار".

ولعل من أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام الإنترنت في التعليم الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات مثل: (الكتب الإلكترونية، الدوريات، قواعد البيانات، الموسوعات، المواقع التعليمية)، كما يتيح الإنترنت للطلاب فرصة الاختيار سواءً كان متزامنًا أو غير متزامن، ونتيجة لهذه الوفرة الهائلة من المصادر والإمكانات الهائلة التي

تتيحها شبكة الإنترنت للمستخدمين؛ فقد زادت أعداد المستخدمين في الفترة الأخيرة في مصر تحديدًا وفقًا لما كشفت عنه وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى ٤٠,٩ مليون مستخدم خلال العام المالي ٢٠١٨/٢٠١٩ بنسبة انتشار مستخدمي الإنترنت ٤٨٪، أمَّا على المستوى العالمي، فقد ذكر تقرير صادر من الأمم المتحدة أن إجمالي عدد المستخدمين للإنترنت على المستوى العالمي بلغ ٤,٥ مليار مستخدم، بما يعادل ٤٧٪ من إجمالي عدد سكان العالم(*)[1].

رغم هذا الانتشار، إلا أن عدد الدراسات العربية التي سعت لدراسة الإنترنت والعملية التعليمية تحتاج إلى مزيد من الاهتمام، حيث انصب تركيز غالبية الدراسات على متغيرات محددة في ظل النظم التقليدية للتعليم مثل: (الواقع الافتراضي، السبورة الذكية، الكتاب الإلكتروني، المواقع التعليمية)، ولكن ظهرت منصات جديدة قد طورت من أشكالها وطرق تقديمها للمستخدمين عبر الإنترنت ومواقع الشبكات الاجتماعية، والهواتف الذكية، وأجهزة الكمبيوتر الشخصي والمحمول، باعتبارها أدوات للإنترنت أفاد منها الجمهور العام من خلال التطبيقات والبرامج التعليمية المختلفة.

لذا؛ تحاول الدراسة الحالية استعراض الجهود العلمية والبحثية التي بذلت في مجال الإنترنت والعملية التعليمية في مؤسسات التعليم قبل الجامعي والجامعي، وأهم الاتجاهات الحديثة في بحوث الإنترنت على العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

حظيت شبكة المعلومات العالمية International Net Work بأدواتها المختلفة على اهتمام كبير من قبل القائمين على العملية التعليمية، ولا سيما بعد ما شهد العالم من تطورات تكنولوجية حديثة وملموسة في جميع المؤسسات العامة للدولة بشكل عام والمؤسسات التعليمية بشقيها قبل الجامعي والجامعي بشكل خاص، حيث أضافت شبكة المعلومات العالمية مزايا وخصائص تفاعلية ومثيرات حركية وضوئية وصوتية تجعلها أكثر واقعية، وذلك من خلال أدوات الإنترنت التى أصبحت الآن في متناول جميع المستفيدين من تلك التكنولوجيا عبر الحواسيب الشخصية والهواتف الذكية، وغيرها من تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

(*) https://www.youm7.com/story/2019/11/6/4490582

وبتطور شبكة الإنترنت وتنوع مجالاتها ازداد اهتمام التربويين بالإفادة من خدمات الشبكة لتخدم العملية التعليمية، فظهرت أنظمة إدارة التعلم Learning Mangment System وأنظمة المحتوى Content Mangment System والتعلم الإلكتروني e-Learning، على ضوء ما سبق، ونظرًا لأن البحوث في العلوم الإعلامية والإجتماعية أثبتت عدم قدرتها على الوصول إلى نتائج مماثلة في الموضوع الواحد، ومعنى ذلك أن البحوث التي تجرى حول موضوع واحد قد لا يدعم بعضها بعضًا، ومن هنا نجد أن القائمين على وضع السياسات التعليمية، واتخاذ القرارات التربوية حائرين بين طوفان من نتائج متباينة، وأيضًا نظرًا للتزايد المستمر في تيار البحوث والدراسات في مجال استخدام الإنترنت في التعليم بين أكثر من مجال منها (الإعلام– تكنولوجيا التعليم– التربية– علم النفس– علم الاجتماع)؛ لذلك استشعر الباحث ضرورة إيجاد طريقة مقننة تهدف إلى الوصول للتكامل بين نتائج بحوث استخدام الإنترنت في التعليم وصياغة التعميمات الجديدة، من خلال المقارنة بين النتائج العربية والأجنبية، ومن ثم توجيه البحوث الحالية والمستقبلية في مجال استخدام الإنترنت في التعليم نحو الاتجاه الصحيح. ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية بالتساؤل الرئيس التالي: **ما الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدامات الإنترنت في العملية التعليمية؟ وما الرؤى المستقبلية لتطوير الأجندة البحثية في هذا المجال ؟**

أهمية الدراسة:

إن لكل دراسة علمية أهميتها التي تحث الباحث على إجرائها، وتنبع أهمية هذه الدراسة من طبيعة الموضوع الذي تناقشة، فضلًا عن مجموعة من الاعتبارات الرئيسة أبرزها:

١- إلقاء الضوء على دراسات استخدام الإنترنت في العملية التعليمية بشكل يسهم في تكوين رؤية أكثر شمولًا على المستوى العالمي، كذلك بناء قاعدة علمية بحثية للإفادة منها في تطوير بحوث استخدام الإنترنت في العملية التعليمية على وجه التحديد، وهو ما يوجه أنظار الباحثين نحو موضوعات بحثية جديدة في هذا المجال.

٢- تساعد هذه الدراسة في تقديم رؤية مستقبلية حول استخدامات الإنترنت في العملية التعليمية، والإفادة من الإنترنت في تطوير العملية التعليمية؛ بما يجعلنا في مصاف دول العالم المتقدم نتيجة استغلال هذه الوسيلة الإعلامية الجديدة في تطوير منظومة التعليم العام في مصر والعالم العربي.

٣- تسعى الدراسة نحو إطّلاع التربويين وصانعي السياسات التعليمية ومتخذي القرار في الشأن التعليمي، كذلك أولياء الأمور على أهم النتائج المترتبة على استخدام الإنترنت في العملية التعليمية، والاسترشاد بنتائج الدراسة وتوصياتها عند الرغبة في تصميم وإنتاج برامج تعليمية جديدة.

٤- قد يستفيد من نتائج البحث القائمون على وضع السياسات التعليمية والباحثون في استقراء بعض التعميمات المفيدة من التحليل البعدي في تحسين العملية التعليمية، استنادًا إلى مبادىء نظرية موجهة لمعرفة الأسلوب الأمثل لاستخدام الإنترنت في التعليم.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسة تتمثل في:

١- رصد وتحليل للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت بحوث الإنترنت في العملية التعليمية خلال الفترة من ٢٠١٤ وحتى ٢٠١٩ من مختلف المدارس البحثية بأنحاء العالم.

٢- الكشف عن أهم الأطر النظرية والمنهجية للدراسات العربية والأجنبية التي اتبعتها بحوث الإنترنت في العملية التعليمية للوصول إلى نتائجها، وتحديد مدى التشابه والاختلاف بينها.

٣- الإفادة من نتائج البحوث ومقترحاتها في صياغة توصيات ورؤية مستقبلية، واقتراح أجندة بحثية، ووضع تصور مقترح يوضح سبل تطور بحوث استخدام الإنترنت في العملية التعليمية.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن مجموعة من التساؤلات أهمها:

١- ما أهم البحوث العربية والأجنبية التي أجريت في مجال استخدام الإنترنت في العملية التعليمية بشكل عام، واستخدامات الإنترنت مع محاور العملية التعليمية (المنهج– الطالب– المعلم)؟

٢- ما أهم الموضوعات البحثية التي تم معالجتها من خلال تلك الدراسات والأوراق البحثية؟

٣- ما الاتجاهات البحثية التي تندرج تحتها موضوعات هذه الدراسات؟

٤- ما أهم الإجراءات المنهجية التي اتبعتها تلك الدراسات في معالجتها للقضايا البحثية؟

٥- ما أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات؟

الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع ومنهج الدراسة:

تُعد هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، والتي اعتمدت على منهج التحليل من المستوى الثاني وما يعرف بإعادة تحليل البيانات، ويعتمد على وصف وتحليل البحوث العلمية الحديثة في بحوث الإنترنت في العملية التعليمية في الفترة من ٢٠١٤- ٢٠١٩ .

(٢) مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في البحوث والدراسات العربية والأجنبية المنشورة وغير المنشورة التي تناولت بحوث الإنترنت في العملية التعليمية، وقد تم جمع الدراسات التي أتيحت للباحث في هذا المجال، حيث تم سحب عينة عمدية منها **طبقًا للفترة الزمنية من ٢٠١٤-٢٠١٩**، واعتمد الباحث على أسلوب الحصر الشامل للمجتمع المتاح في اختيار نماذج لبحوث الإنترنت في العملية التعليمية، كما يتمثل مجتمع الدراسة في الإنتاج العلمي المنشور في بحوث الإنترنت في العملية التعليمية بمحاورها المختلفة.

تقسيم العرض التحليلي:

(١) المستوى الأول: ويتضمن عرضًا وصفيًا لأهم الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية، ومعالجة تحليلية نقدية تشمل القضايا البحثية والأطر النظرية والمنهجية وأهم النتائج.

قام الباحث بتقسيم الدراسات والبحوث إلى ثلاث محاور تتجلى فيما يلي:

المحور الأول:

الدراسات التي تناولت بحوث الإنترنت والطالب كأحد محاور العملية التعليمية:

١- **ناقشت دراسة أيمن حلمي (٢٠١٩)**[1] تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من خلال استخدام التابلت، وذلك من خلال إعداد وتنفيذ برنامج تدريبي لتعليم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، والتحقق من فاعليته في تحقيق هدفه، ومدى استمرار أثره بعد الانتهاء من فترة المتابعة، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي القائم على مجموعتين: إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، تكونت عينة الدراسة من ٢٠ تلميذًا وتلميذة من مدرسة التربية الفكرية **بالإسماعيلية** منهم ٩ ذكور و ١١ من الإناث تم تقسيمهم إلى مجموعتين، اعتمد الباحث على اختبار "ستانفورد بينيه" لقياس الذكاء الصورة الخامسة، توصلت الدراسة إلى عدد من

النتائج أهمها وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية باستخدام التابلت وشبكة الإنترنت في القياس البعدي على اختبار التعلم لذوي الإعاقة العقلية البسيطة لصالح المجموعة التجريبية.

٢- **هدفت دراسة نادية سعد المرسي (٢٠١٨)**[٢] التعرف على واقع استخدام طلاب المرحلة الثانوية للإنترنت في العملية التعليمية بالمدارس التجريبية بمحافظة المنوفية،

من حيث نسبة المستخدمين وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات مثل النوع ومحل الإقامة، بالإضافة إلى التعرف على أسباب الاستخدام وأشكاله ومجالاته، والمشكلات التي تحول دون إفادة الطلاب من الإنترنت بشكل مناسب وفعال، سواء داخل المدرسة أو خارجها، مع تقديم المقترحات التي تساعد على إفادة الطلاب من الإنترنت في العملية التعليمية بالمدارس الثانوية التجريبية بمحافظة المنوفية، استخدمت الدراسة منهج المسح الميداني المناسب لطبيعة الدراسة، واعتمدت على الاستبانة وقائمة المراجعة والمقابلات الشخصية في جمع المادة العلمية، بلغ عدد طلاب وطالبات المدارس التجريبية المسجلين بالمرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية (44طالبًا وطالبة)، وقد قامت الباحثة بإجراء الدراسة على العدد الكلي للطلبة والبالغ (٤٤٥) طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: جاء استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعى في المرتبة الأولى بنسبة ٢٢،٨٠٪، يليها مواقع التسلية والترفيه بنسبة ١٧،٦٥٪، من أكثر أسباب استخدام الطلاب والطالبات للإنترنت التسلية وقضاء وقت الفرا .

٣- **هدفت سمية متولي عرفات في إطار النظرية البنائية دراسة اتجاهات طلبة الجامعات الدراسين للإعلام نحو كل من التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي (٢٠١٧)**[٣] استهدفت الوقوف على مزايا تطبيق التعلم الإلكتروني بالجامعات المصرية، وتحديد الصعوبات والتحديات التي تواجه التعلم الإلكتروني بالجامعات المصرية، ومعرفة تأثير مدى الإفادة من دراسة مقررات إلكترونية على اتجاهات طلاب الجامعات نحو التعلم، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية في إطار المسح الاعلامي، وتم استخدام صحيفة استقصاء لقياس مجموعة المتغيرات التي تحقق أهداف الدراسة، أجريت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب الإعلام ممن درسوا مقررًا إلكترونيًا أو أكثر قوامها ٣٠٠ مفردة من (طلاب إعلام بنها وطلاب التعليم المفتوح بكلية الإعلام جامعة القاهرة وطلاب إعلام بجامعة

فاروس بالإسكندرية)، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ من أهمها: أفاد معظم أفراد العينة من دراستهم لمقرر إلكتروني أو أكثر بنسبة ٦٤٪ مقابل ٣٦٪ استفادوا إلى حد ما، وتؤكد هذه النتيجة على أهمية التعلم الإلكتروني وقارئه من وجهة نظر الطلاب، ذكر معظم أفراد العينة أنهم يشعرون معه التعلم أثناء دراستهم لمقرر إلكتروني أو أكثر، وقد تبين من تطبيق اختبار أن هناك علاقة بين شعور المبحوثين ومتعة التعلم وبين الجامعة التي ينتمون إليها.

٤- **حرصت ريم صبري** (٢٠١٧)[٤] دراسة اتجاهات طلبة كلية التربية تخصص "معلم صف" وتخصص "مناهج وتقنيات التعليم" نحو استخدام الإنترنت في التعلم والتعليم في المرحلة الجامعية، وتعرف الفروق في مستوى الاتجاهات تبعًا لمتغيرات الجنس والتخصص، وتعرف الصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم الإنترنت في المرحلة الجامعية، ومن ثم تقديم مقترحات لتفعيل استخدام الإنترنت في المرحلة الجامعية، وتكونت عينة البحث من (٩٦) طالبًا وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة البعث تخصص معلم صف وتخصص مناهج وتقنيات التعليم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي بواقع (٢٤) طالبًا و(٢٤) طالبة من كل تخصص، وقد أظهرت النتائج: عدم وجود فروق في مستوى الاتجاهات نحو استخدام الإنترنت في التعلم والتعليم في المرحلة الجامعية تبعًا لمتغيرات الجنس والتخصص، ووجود صعوبات عديدة أهمها التكلفة المادية، وعدم توفير مراكز الحاسب الآلي المتصلة بالإنترنت في الجامعة.

٥- **هدفت دراسة عماد يامين** (٢٠١٦)[٥] معرفة اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية وعلاقة ذلك بمتغيرات الجنس والكلية، تكونت عينة الدراسة من (100) استبانة تم توزيعها على طلبة وطالبات جامعة اليرموك بطريقة عشوائية، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر ثلاث شبكات تواصل اجتماعي استخدامًا من قبل طلبة وطالبات جامعة اليرموك هي على الترتيب: (فيس بوك، واتس آب، جوجل بلس)، وأن الإدمان على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وإضاعة الوقت كانا من أكثر سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، في حين أن معرفة الأخبار وكل ما هو جديد إضافة للتسلية هما أكثر غايات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك، إضافة إلى أن البنية التحتية لشبكة الإنترنت، وقدرة أعضاء الهيئة التدريسية على التعاطي مع التكنولوجيا،

كانتا من أكبر العقبات نحو تطبيق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم في جامعة اليرموك، وقد بينت النتائج إمكانية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، وتجدر الإشارة إلى أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك لا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية إلا بشكل خفيف جدًا كما بينت الدراسة، كما أظهرت التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة ومعدلهم العام، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لمتغير الجنس على البعد الخاص بإمكانية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، بينما كان لمتغير الكلية فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) على البعد الخاص بإمكانية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، حيث ظهرت لدينا مجموعتان من الكليات الأولى(كلية الطب، كلية الصيدلة، كلية حجاوي(الهندسة)، كلية العلوم)، وكانت تعتقد بصعوبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية، والثانية (كلية الآداب، كلية التربية، كلية الشريعة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، كلية الصحافة والإعلام، كلية تكنولوجيا المعلومات)، وكانت تعتقد بسهولة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية.

٦- **هدفت دراسة عزة الكحكي (٢٠١٦)**[٦] ضرورة قياس تأثير دافعية التعلم وتقرير الذات لدى طالبات الإعلام وعلاقته باستخدام برنامج التعلم الإلكتروني D2L في مقررات التخصص، تطبيقًا على مقرر تقنيات البرامج التعليمية، ويُعد البحث من البحوث الوصفية، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على الدافعية للتعلم والمستمدة من نظرية تقرير الذات لدى عينة من طالبات قسم الإعلام جامعة أم القرى، وتم تطبيق البحث على عينة عمدية تتمثل في طالبات الإعلام الدارسات لمقرر تقنيات البرامج التعليمية، حيث بلغ حجم العينة ١٤٥ طالبة، واعتمدت الباحثة على استمارة الاستبانة كأداة بحثية لجمع المعلومات، ومقياس الدافعية المرتبطة بنظرية تقرير الذات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ أهمها: ثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات اتجاهات عينة البحث نحو استخدام برنامج D2L في دراسة مقرر تقنيات البرامج التعليمية، وذلك في كل من المتغيرات معدل

الاستخدام، سهولة الاستخدام استخدام برنامج التعلم الإلكتروني، ارتفاع نسبة الطالبات ذوات مستوى الدافعية الأعلى لتعلم مادة تقنيات البرامج التعليمية.

٧- **هدفت دراسة العساف (٢٠١٦)**[٧] إلى تعرّف اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي بالأردن نحو استخدام الإنترنت في العملية التعليمية، وكانت أبرز نتائجها أنَّ اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في العملية التعليمية كانت بشكل عام متوسطة، وأنَّه لا يوجد نتائج دالة إحصائيًا في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في العملية التعليمية يعزى إلى الجنس، وبالمقابل أظهرت النتائج أنَّ هناك فروقًا دالة إحصائيًا في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في العملية التعليمية تعزى إلى مستوى الخبرة في التعامل مع الإنترنت. وفيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه عملية ربط التعليم باستخدام الإنترنت داخل المدارس، فقد ظهرت صُعوبات: مواكبة التطور السريع لتقنيات الحاسوب، وضعف قدرة المعلِّم على استخدام الإنترنت، وشمول الإنترنت على مواقع غير أخلاقية؛ وأشارت النتائج إلى ارتقاء مستوى التعليم وتقدّمه بسبب كثرة المعلومات التي تدعم المنهج المدرسي.

٨- **استهدفت هبة المتبولي (٢٠١٥)**[٨] معرفة واقع استخدام طالبات المرحلة الثانوية لمعامل الإنترنت ومدى إفادتهن منها، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الميداني عن طريق العينة، حيث تم اختيار عينة عمديه قوامها (٣٦) مدرسة من مراحل التعليم الثانوي العام من مختلف المراكز والإدارات التعليمية بمحافظة الغربية، كما حددت الباحثة عينة من الطالبات بلغت ٢٣٧٤ طالبة، واستخدمت الباحثة الاستبانة وقائمة المراجعة والمقابلات الشخصية لجمع المادة العلمية عن مجتمع الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تقدم خدمة الإنترنت بالمجان داخل المدارس عينة الدراسة، واستخدام الإنترنت داخل المدارس يكون غالبًا في الفسحة المدرسية بنسبة ١٣,٤٤٪، وجاء الاتصال بالزميلات والأقارب عن طريق البريد الإلكتروني من أهم دوافع وأغراض استخدام الطالبات لشبكة الإنترنت بنسبة ٥٧,٣٦٪، ومن أكثر الموضوعات التي تهتم بها الطالبات على شبكة الإنترنت الفن والفنان وبنسبة ٨٠,٤٩ ٪، ومن أبرز توصيات هذه الدراسة ضرورة: إدخال خدمة الإنترنت في جميع المدارس الثانوية للبنات بمحافظة الغربية، وتغيير طريقة الاتصال بالإنترنت في جميع المدارس إلى طريقة (DSL) أو خطوط الاتصال المؤجرة، وزيادة الوقت المخصص لاستخدام شبكة الإنترنت، واستخدام الإنترنت في العملية التعليمية بشكل مستمر.

٩- **هدفت دراسة خالد العجلوني (٢٠١٥)**[٩] معرفة الآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت من قبل طلبة الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة العربية المفتوحة- فرع الأردن- والبالغ عددهم (2300) طالب وطالبة موزعين إلى أربعة تخصصات) تقنية المعلومات، اللغة الإنجليزية، إدارة الأعمال، التربية (وذلك للفصل الدارسي الأول للعام الدراسي LMS 2013، تم توزيع أداة الدراسة الاستبانة (على جميع أفراد المجتمع من خلال عرضها على موقع إدارة التعلم الخاص بالجامعة وبشكل إلكتروني)، تم الحصول على (787) استبانة تم الإجابة عليها من طلبة الجامعة موزعين على التخصصات الأربعة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك آثارًا تعليمية لاستخدامات الإنترنت بدرجة مرتفعة على الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لكل بُعد من الأبعاد التعليمية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا للآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت تعزى لمتغير الجنس، في حين أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا في الآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت على الدرجة الكلية وبعض الأبعاد الفرعية تعزى لمتغير تخصص الطلبة.

١٠- **وتؤكد هند عبد العزيز في دراستها (٢٠١٥)**[١٠] على معرفة الواقع الفعلي لاستخدام طلاب وطالبات المدارس الثانوية لشبكة الإنترنت في محافظة أسيوط، والتعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه طلاب المدارس الثانوية في محافظة أسيوط وكيفية حلها، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، بالإضافة إلى قائمة المراجعة والمقابلات الشخصية، وقد تم اختيار عينة عمدية قوامها ٢٨ مدرسة، أمَّا عينة الطلاب والطالبات فقد بلغت ٤٠٠ طالب وطالبة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: عدم وجود حصة دراسية لشبكة الإنترنت داخل المناهج الدراسية بالمدارس، وأن العدد الأكبر من مستخدمي شبكة الإنترنت في المدارس الثانوية من الطلاب ثم المعلمين ثم الإداريين، وجاء محرك البحث "ياهو" من أعلى المحركات استخدامًا، كما جاءت المواقع التعليمية على قمة المواقع التي يكثر الطلاب زيارتها، وامتلاك الطلاب للبريد الإلكتروني بنسبة ٨,٤٧٪، وجاءت التسلية والترفيه من أهم دوافع الطلاب نحو استخدام الإنترنت بنسبة ٨,٧٣٪.

١١- **ويؤكد محمد الشرقاوي في دراسته (٢٠١٤)**[١١] على دور المدرسة الثانوية في توجيه الطلاب لأخلاقيات استخدام الإنترنت بمحافظة الدقهلية، استخدمت الدراسة

المنهج الوصفي الميداني، وتمثلت أدوات جمع البيانات في استبانتين: الأولى موجهة إلى معلمي الحاسب الآلي بالمدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية، والثانية وجهت إلى طلاب وطالبات المدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية، واشتملت عينة الدراسة على ١٦٢ من معلمي الحاسب الآلي، ٣٩٣ من طلاب وطالبات المدارس الثانوية الصناعية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج؛ مثل: وجود معوقات تعوق المدرسة عن القيام بدورها في توجيه الطلاب لأخلاقيات استخدام شبكة الإنترنت، ووجود معوقات تعوق مدرسي الحاسب الآلي عن القيام بدورهم في توجيه الطلاب لأخلاقيات استخدام شبكة الإنترنت، وتوجد استخدامات مفيدة لشبكة الإنترنت، كما توجد عوامل مساعدة على استخدام الشبكة استخدامًا سلبيًا، ومن مقترحات هذه الدراسة: تطوير مقومات المدرسة لاستخدام شبكة الإنترنت، والعمل على مواجهة المعوقات التي تعوق المدرسة عن القيام بدورها في توجيه الطلاب لأخلاقيات استخدام الشبكة.

١٢- **وكشفت دراسة محمد الحربي (٢٠١٤)**[١٢] التعرف على اتجاهات الطلاب السعوديين المبتعثين نحو استخدام الإنترنت في تعلمهم وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينتها من (١٠٥) طلاب وطالبات من الطلاب المبتعثين بجامعة West Virginia وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: جاءت اتجاهات الطلاب السعوديين المبتعثين نحو استخدام الإنترنت في تعلمهم إيجابية، وبدرجة عالية، وبمتوسط (٣,٨٥) من أصل (٢.٥) ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اتجاهات الطلاب السعوديين المبتعثين نحو استخدام الإنترنت في تعلمهم تعزى لمتغيرات (المؤهل الدراسي، والتخصص، والعمر، والجنس، والدورات التدريبية، ومكان الدراسة الحالي)، جاءت درجة الحاجات التدريبية للطلاب السعوديين المبتعثين اللازمة لاستخدام الإنترنت في تعلمهم بدرجة عالية، وبمتوسط (٣,٦٥) من أصل ٥. ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة الحاجات التدريبية للطلاب السعوديين المبتعثين اللازمة لاستخدام الإنترنت في تعلمهم تعزى لمتغيرات (المؤهل الدراسي، والتخصص، والعمر، والجنس، والدورات التدريبية ومكان الدراسة الحالي)، لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيًا بين اتجاهات الطلاب السعوديين المبتعثين نحو استخدام الإنترنت في تعلمهم وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه.

١٣- **حاولت دراسة حاتم عاطف (٢٠١٤)**[١٣] اختبار فاعلية نموذج التعلم الإلكتروني لطلاب الإعلام لإخراج جريدة إلكترونية للأطفال باستخدام الوسائط المتعددة على الإنترنت، ومشاركة طلاب الإعلام في نظام التعلم الإلكتروني عن بُعد عبر شبكة تويتر كهدف رئيس، تنتمي الدراسة إلى الدراسات المسحية التجريبية، والتي من خلالها تم مسح طلاب قسم الإعلام بجامعة المنوفية، وتسعى إلى اختبار تعلم طلاب الإعلام عن بُعد عن طريق الإنترنت لتصميم وإخراج الصحف الإلكترونية للأطفال باستخدام المنهج التجريبي، وقد تم اختيار عينة عمدية من طلاب الفرقة الرابعة إعلام بكلية الآداب جامعة المنوفية بواقع ٣٠ طالبًا وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة والأخرى تجريبية بواقع ١٥ طالبًا وطالبة في كل مجموعة، اعتمد الباحث على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي، وتصميم موقع WEB على الإنترنت، ونموذج تعليمي لصحف الأطفال الإلكترونية وإكسابهم المهارات اللازمة، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: إزدياد معرفة طلاب الإعلام بموضوع الصحف الإلكترونية وإكسابهم المهارات اللازمة، وفاعلية التعلم عن بُعد في إكساب المهارات عند استخدام النموذج التعليمي.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

١٤- **تناولت دراسة** Kurucova, Zuzana; Medová, Janka; Tirpakova, Anna (٢٠١٨) [١٤] تأثير أوضاع التعليم المختلفة عبر الإنترنت على تعلم اللغة الإنجليزية لطلاب الدراسات الإعلامية، يُعد تطبيق أساليب التعليم الإلكتروني وكفاءتها في عملية تدريس اللغة الإنجليزية لأغراض محددة، وخاصة الإعلام والصحافة، ظاهرة جديدة إلى حد ما في أوروبا الوسطى، ركزت التجربة التي أجريت في هذه الدراسة على كفاءة أساليب التعلم الإلكتروني والتعلم المختلط، أنشأ ثلاث مجموعات من الطلاب مع أنماط متنوعة من التعليم عبر الإنترنت المستخدمة في كل مجموعة، تم تعليم المجموعة الأولى (١٨ طالبًا) من خلال طريقة التعليم الإلكتروني البحت، بينما تم تعليم المجموعة الثانية (٢٠ طالبًا) من خلال الطريقة التقليدية وجهًا لوجه، والمجموعة الثالثة (١٨ طالبًا) من خلال نهج التعلم المختلط، تضمن وضع التعليم عبر الإنترنت ندوات إلكترونية تفاعلية مع متحدث أصلي يقدم ملاحظات مباشرة عن مهام الطلاب، ضمن برنامج دراسة وسائل الإعلام(الصحافة)، يبدو وضع التعلم المختلط هو الأكثر كفاءة، مكنتنا مقارنة نتائج الاختبارات السابقة للاختبارات اللاحقة من تحديد المهارات اللغوية التي تم

تحسينها في مجموعات الاختبار الثلاث، زاد عدد الطلاب في جميع المجالات الأربعة التي تم التحقيق فيها (أي القراءة والتحدث والاستماع والمفردات) زيادة كبيرة في مجموعة التعلم المختلط، كانت المفردات هي أفضل مهارة لغوية لوحظت في كلتا المجموعتين؛ مما يعني التعلم الإلكتروني والمجموعة الكلاسيكية، من ناحية أخرى، نتج عن الأسلوب عبر الإنترنت تحسن ملحوظ في أداء الطلاب فيما يتعلق بمهارات الاستماع والتحدث لأنها قد تحاكى مكان عملهم في المستقبل.

١٥- **دراسة** Sakina Bashir & Khalid & Farzana Shafiqu (٢٠١٨)[١٥] حول استخدام الإنترنت بين طلاب الجامعة: دراسة استقصائية في جامعة البنجاب بلاهور، حيث استعرض الباحث نتائج استطلاع الرأى للطلاب الجامعيين وطلاب البكالوريوس وطلاب الدراسات العليا جامعة البنجاب لاهور بالهند، واستهدفت الدراسة استكشاف سلوك استخدام الطلاب على الإنترنت، وأظهرت النتائج أن معظم من يستخدمون هذه التقنية من أجل احتياجات القراءة والبحث ذات الصلة، فالطلاب يستخدمون هذه التقنية من أجل وحدة المختبرات الرقمية التابعة لمكتبة الجامعة، وكذلك في إدارتهم ومنازلهم وتعلم عدد كبير منهم يستخدمون الإنترنت بأنفسهم أو عن طريق الاعتماد على المساعدة من الأصدقاء دون حضور أى برنامج تدريب رسمى، وتعتبر سهولة العمل وتوفير الوقت هى أسباب استخدام الإنترنت بين طلاب الجامعة، ويعتبر محرك البحث جوجل وخدمة البريد الإلكترونى أكثر شعبية بين الطلاب، ويوصى البحث إدارة الجامعة بعقد دورات تدريبية للطلاب على استخدام الإنترنت.

١٦- **تناولت دراسة** Levant Cetinkaya (٢٠١٧) (١٦) تأثير استخدام What's up في عملية التعليم بأنقرة، كما استهدفت الدراسة استكشاف آثار استخدام What's up فى العملية التعليمية، اعتمد الباحث في دراسته على الأساليب النوعية والكمية، كما اعتمد على المنهج شبه التجريبى، واعتمد الباحث على تحليل التباين للحصول على المعاملات الإحصائية لدراسته، أوضحت نتائج الدراسة أن بيئتى التعلم لها تأثيرات مختلفة على نجاح الطلاب، وأن دعم البيئة أكثر فاعلية لزيادة نجاح What's up، كما أوضحت النتائج أن أفراد العينة يرون أن التعلم يمكن أن يحدث دون وعى، وأن الرسائل التى تحتوى على صور يمكن أن تكون أكثر فاعلية في تعلمهم، وتصور أفراد العينة أن What's up يمكن أن يكون داعمًا للعملية التعليمية.

١٧- **هدفت** Long Gwo Chen (٢٠١٦)[١٧] معرفة اتجاه طلاب المدارس الثانوية والمعلمين نحو استخدام الإنترنت في الفصول الدراسية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحى، معتمدة على الاستبانة والمقابلة؛ لجمع البيانات، وتم توجيه استبانة للطلاب مكونة من ثلاثة محاور رئيسة: استخدام الطلاب للإنترنت في جمع المعلومات، استخدام الطلاب للإنترنت في العملية التعليمية، اتجاه الطلاب نحو استخدام الإنترنت بعيدًا عن المواقف التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من ٤٥١ طالبًا وطالبة، و٣٧ معلمًا من ثلاث مدارس بمنطقة جنوب تركيا، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة: أظهر كل من الطلاب والمعلمين مواقف إيجابية نحو زيادة الطلب على التقنيات الحديثة، التى تعتمد على الكمبيوتر، لا يزال هناك موقف متردد من جانب المعلم والطالب نحو استخدام الإنترنت في العملية التعليمية كأداة للتعلم، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الكمبيوتر والإنترنت في حياة طلاب المدارس الثانوية بتركيا، طُبقت الدراسة على عينة من طلاب الصف العاشر والبالغ عددهم ١٦٨ طالبًا وطالبة بالمدارس الثانوية التركية، واعتمدت الدراسة على الاستبانة لجمع البيانات، واشتمل على مجموعة من الأسئلة تتناول البيانات الشخصية للطلاب، ساعات الاستخدام والأوقات المفضلة للاستخدام، وأسباب الاستخدام ودوافعه، ودور الإنترنت في العملية التعليمية، وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج؛ من أهمها: أن استخدام الإنترنت في العملية التعليمية جاء في المرتبة الأخيرة من بين مجالات الاستخدام، وأن الاستخدام الأكثر له جاء في النواحى الترفيهية.

١٨- **تناولت دراسة** Gelmez Burakgazi, Sevinc; Yildirim, Ali; Weeth Feinstein, Noah(٢٠١٦)[١٨] توصيل العلم لتأثير التعلم؟ بحث ظاهرى في تصورات طلاب الصف الرابع والخامس لمصادر معلومات العلوم، تقوم هذه الدراسة- التى تمتد جذورها في دراسات تعليم العلوم والاتصال العلمى- على دراسة تصورات طلاب الصف الرابع والخامس حول مصادر معلومات العلوم (SIS) واستخدامها في توصيل العلوم للطلاب بأنقرة بتركيا، فهو يجمع بين نظرية التعلم ونظرية الاستخدامات والإشباعات في تحليل ظاهرى نوعى، تم جمع البيانات من خلال الملاحظات الصفية والمقابلات في أربع مدارس ابتدائية تركية، وأجريت مقابلات مجموعة التركيز مع ٤٧ طالبًا، والمقابلات الفردية مع ١٧ مدرسًا و١٠ من الآباء، وحدد المشاركون مجموعة واسعة من SIS، بما في ذلك (التليفزيون والمجلات

والصحف والإنترنت والأقران والمعلمين والأسر ومراكز العلوم، والمتاحف والمعارض العلمية والكتب المدرسية والكتب العلمية والمعسكرات العلمية)، أبلغ الطلاب عن استخدام SIS المختلفة في السياقات المدرسية وغير المدرسية لتلبية احتياجاتهم التكاملية المعرفية والعاطفية والشخصية والاجتماعية، واستخدمت SIS لدورات العلوم، والواجبات المنزلية/ المشروع، والتحضير للامتحان/ الاختبار، والبحوث المتعلقة بالعلوم الفردية، وقام الطلاب بتقييم SIS من حيث إمكانية الوصول المتصورة للمصادر وجودة المحتوى وعرض المحتوى، على وجه الخصوص، أدت بعض المصادر مثل: المعلمين والعائلات والتليفزيون ومجلات العلوم والكتب المدرسية والمراكز/ المتاحف العلمية ("مصادر التوجيه")، إلى توقع الطلاب إلى مصادر أخرى مثل المعلمين والعائلات والإنترنت والكتب العلمية (المصادر الموجهة)، عبر عدد قليل من المصادر حدود السياق، كونها مفيدة في كل من المدرسة وخارجها، وتلقى النتائج الضوء على العلاقة بين تعليم العلوم والتواصل العلمى من حيث تشجيع تعلم العلوم.

١٩- **هدفت دراسة** Armend Bwzzella (٢٠١٥)[١٩] الوقوف على تأثير Twitter بين طلاب الجامعات على التفاعل بينهم بشأن المحتوى التعليمى، ولذا سعت الدراسة إلى تحليل عدة تويتات Tweets تم إرسالها من جانب أساتذة أحد المقررات إلى طلابه، بالإضافة إلى تصميم استبانة تحوى مقياسًا للاتجاه، تم توزيعها على الطلاب وأوضحت النتائج: أن التويتر كأداه فعالة لمساعدة الطلاب على استيعاب المفاهيم الأساسية في المقرر، ولكن أبدوا رغبتهم في نقل التفاعل بينهم وبين الأستاذ من التويتر إلى داخل الفصول التقليدية، بمعنى وجود تكامل بين الوسائل التقليدية والحديثة في العملية التعليمية، من خلال مناقشة موضوعات التويتر بداخل الفصول.

٢٠- **واعتمدت دراسة** Sunanda A.Mare(٢٠١٥)[٢٠] على تقديم دراسة حالة لثلاثة مراكز تعليمية لبرامج هندسية بالهند، وقد ركزت على دراسة تأثير التعلم باستخدام الوسائط المتعددة من خلال نماذج لفصول افتراضية، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى، وقد خلصت الدراسة إلى أهمية استخدام تلك الوسائط في عملية التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح، وكذلك إلى أهمية تقديم الإرشاد الأكاديمى لإثراء التعليم والتعلم بنظام التعليم المفتوح والتعلم عن بُعد.

٢١- **تناولت دراسة** R, Arteags, Sanchez (٢٠١٤)[٢١] تصورات الطلاب للفيس بوك في الأغراض التعليمية، حيث يُعتبر الفيس بوك أكثر مواقع الشبكة الاجتماعية جماهيرية وانتشارًا على مستوى الطلبة في التعليم العام والجامعي، إلا أنه لم يحقق

نجاحًا كبيرًا في استخدامه في الفصول الدراسية حتى الآن، استهدفت الدراسة أيضًا معرفة ما إذا كان هناك إمكانية من إفادة موقع الفيس بوك واستغلاله من قبل الهيئة التدريسية للأغراض التعليمية، أُجريت الدراسة على عينة قوامها ٢١٤ طالبًا وطالبة في جامعة هويلفا في أسبانيا، كما تم تطبيق نموذج المعادلة الهيكلية المصمم لتحديد العوامل التى قد تحفز هؤلاء الطلاب على استخدام الفيس بوك ومواقع الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية، أوضحت النتائج أن التأثير الاجتماعى للفيس بوك هو العامل الأكثر أهمية وحيوية في إقامة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، أمَّا استخدام الفيس بوك بهدف الأغراض التعليمية فيجب أن يتم بشكل غير مباشر وغير مخطط له.

٢٢- **تناولت دراسة** Kim & Evern& Rogan (٢٠١٤)[٢٢] الإفادة من نظام مخصص لتحسين التعلم الذاتى في البيئات التعليمية عبر الإنترنت، وأكدت أن الطلاب الذين يشاركون في الدورات التدريبية عبر الإنترنت يعانون حالة إحباط وفشل؛ لأنهم غير مستعدين لتجربة التعلم الصعبة والمعزولة، أمَّا التعليم الموجَّه يمكن أن يساعد في إنشاء ميزات لنظام شخصى يساعد الطلاب على تحسين قدراتهم على إدارة أنشطتهم التعليمية الشاملة ومراقبة إدارتهم، بالإضافة إلى ذلك يمكن النظام التعاون والتفاعل والتغذية المرتدة والدعم الذى يعتبر من الضروريات الملحة للمدرسين وأقرانهم، أوضحت نتائج الدراسة أن قدرات الطلاب يمكن أن تتحسن عندما تمكن الدورة SDL التعليمية نظامًا تعليميًا شخصيًا تعاونيًا يمكن الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطًا في تخطيط أنشطة الدورة التدريبية وتنظيمها وترقبها.

٢٣- **وهدفت دراسة** Niamboue Bado (٢٠١٤)[٢٣] إلى الوقوف على أثر تصميم ألعاب الفيديو جيم واستخداماتها في العملية التعليمية خاصة في تعلم اللغات، ولذا قام الباحث بإجراء دراسة تجريبية على عينة من ١١١ مفردة من طلاب التعليم الثانوى بولاية بوركينافاسو، وتم تعريضهم على فيديوهات تعليمية لمدة ٣ أسابيع ومن خلال إجراء مقابلات متعمقة معهم Focus Group Interviews لمناقشة إدركاتهم واتجاهاتهم الإيجابية نحو تجربة التعلم من خلال ألعاب الفيديو جيم، أوضحت نتائج الدراسة أن عوامل الثقة والرضا وجذب الانتباه التى شعر بها هؤلاء الطلاب أثناء التجربة كانت وراء وجود الدافعية والاتجاهات الإيجابية نحو تعميم تلك الألعاب واستخدامها في العملية التعليمية.

٢٤- ومن البحوث الكمية التى حاولت دراسة تأثير استخدام الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية في التعليم دراسة Shilpa J. (٢٠١٤)[٢٤] حيث سعت الدراسة إلى إعادة تصميم الاقتصاد القائم على المعرفة ودراسة أدوات الإعلام الجديد المستخدمة في التعليم، وأيضًا دراسة كل من فوائدها ومخاطرها بين طلاب الجامعات، أُجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة تم اختيارهم عشوائيًا، باستخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، وأسفرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من أفراد العينة بنسبة ٩١٪ تلجأ إلى الإنترنت ووسائل الاتصال الاجتماعي للتعلم، كما أن المعلمين يستخدمونها لزيادة فعالية الأداء الأكاديمي.

رؤية نقدية للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت بحوث الإنترنت والطالب كأحد محاور العملية التعليمية

جدول (١): يوضح أهم الأطر المنهجية والنظرية والقضايا البحثية لدراسات المحور

الدراسات		العربية	الأجنبية
الأطر المنهجية	المنهج	اعتمدت غالبيتها على المنهج الوصفي والتنوع في استخدام منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، كذلك المنهج التجريبي وشبه التجريبي، والوصفي التحليلي ولكن لم تظهر في بحوث هذا المحور دراسات تناولت المنهج التاريخي أو المقارن.	تنوعت المناهج البحثية المستخدمة في بحوث هذا المحور لتشمل المنهج التجريبي وشبه التجريبي في عدد كبير من الدراسات، والمنهج والوصفي والمسحي بشقيه الميداني والتحليلي.
	الأدوات	اعتمدت بشكل أساسي على الاختبارات والمقاييس والاستبانات الورقية، بالإضافة إلى الاعتماد على المقابلة المقننة في دراسة واحدة فقط، وأيضًا الاعتماد على الملاحظة العلمية في دراسة واحدة أيضًا، والاختبارات التحصيلية القبلية والبعدية، هذا بالإضافة إلى مقياس للاتجاه نحو الفصول الافتراضية.	تنوعت الأدوات البحثية التي اعتمد عليها الباحثون في هذا المحور، كما تميزت تلك الأساليب بالتنوع والتجديد والجمع بين أكثر من أداة في الدراسة الواحدة، هذا بالإضافة إلى اعتماد بعض الدراسات على أدوات بحثية لمنهج وصفي في ذات الوقت مع أدوات بحثية لمنهج تجريبي، هذا التنوع في استخدام الأدوات البحثية تعكس خبرات الباحثين وقدرتهم على تطويع الأدوات البحثية بما يخدم أهدافهم البحثية، كما تميزت الأدوات البحثية في الدراسات الأجنبية بالتنوع بما يتفق مع الموضوعات البحثية حيث استخدمت بعض الدراسات نموذج killer لقياس الدافعية وأيضًا نموذج روجرز، ونموذج المعادلة الهيكلية المصمم، بالإضافة إلى أداة الملاحظة والمقابلة التي تم الاعتماد عليهم في عدد من الدراسات
	العينات	تنوعت العينات التي اعتمدت عليها الدراسات الميدانية في الدراسات العربية ما بين عينات من طلاب	اعتمدت الدراسات على عينات متنوعة حسب الموضوع والمنهج المستخدم، واتسمت العينات بحجمها الصغير نسبيًا لأنها في معظمها كانت دراسات تجريبية، أمَّا الدراسات الميدانية

الدراسات		العربية	الأجنبية
		المدارس الثانوية وطلاب الجامعة، بالإضافة إلى عينة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	فاعتمدت على عينات كبيرة نسبيًا، كما رصدت بعض الدراسات عينات وثائقية للدراسات التحليلية.
الأطر النظرية		هناك ضعف شديد في استخدام النظريات العلمية المفسرة للقضايا البحثية في الدراسات العربية؛ حيث لم ترصد نتائج الأطر النظرية سوى نموذج قبول التكنولوجيا في دراسة واحدة فقط ونظرية تقرير الذات، أمَّا بقية الدراسات خلت تمامًا من الأطر النظرية.	اعتمدت الدراسات الأجنبية على عدد من النظريات المفسرة مثل نظريات النظرية البنائية– نظرية التعلم- نظرية الاستخدامات والإشباعات– نموذج قبول التكنولوجيا، نظرية تقرير الذات.
الإشكاليات البحثية		تنوعت القضايا البحثية في الدراسات العربية لتشمل تقريبا كل التخصصات وكل أبعاد القضية مع التركيز بشكل أساسي على الطالب، واستخدام الإنترنت في العملية التعليمية، فتنوعت القضايا والإشكاليات إلى تعليم الأطفال ذوي الإعاقة من خلال التابلت والإنترنت، إعداد الاختبارات من خلال برنامج الوسائط المتعددة، تنمية ومهارات استخدام الشبكات الاجتماعية، مزايا تطبيق التعلم الإلكتروني في الجامعات، مواقع التواصل ودعم عملية التعليم، اختبار فاعلية نموذج التعلم لطلبة الإعلام، تأثير دافعية التعلم وتقدير الذات، استخدام الفصول الافتراضية،What's up والتعلم، وأيضًا استخدامه للأغراض الأكاديمية.	جمعت الدراسات بين الإنترنت والطالب والكثير من المتغيرات أهمها مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook-(Twitter- What's up والأغراض الأكاديمية، التعلم باستخدام الوسائط المتعددة، التعلم المدمج ، الفصول الافتراضية، ألعاب الفيديو جيم والعملية التعليمية، اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في الفصول الدراسية، دمج الويب مع بيئة التعلم، الإنترنت وإدارة التقويم، المدونات التعليمية في منهج الصحافة، تأثير استخدام الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية في التعليم، التفاعل مع الإنترنت مع وجود أستاذ المادة، استخدامات الويب ودافعية المتعلمين لتعلم اللغة.

مقارنة الاتجاهات العربية بالاتجاهات العالمية المعاصرة في هذا المحور:

- الدراسات الوصفية كانت السمة المشتركة بين الدراسات العربية والأجنبية في هذا المحور، حيث تعددت الدراسات التي قامت بمسح فئات الجمهور من قطاعات مختلفة من الطلبة، ما بين طلاب الصف الرابع والصف الخامس، وطلاب المرحلة الثانوية وطلاب الجامعات باختلاف تخصصاتهم.
- أفادت الدراسات العربية من المنهجية التي اتبعتها الدراسات الأجنبية العالمية، والاعتماد على الاستبانة الورقية، حيث كثر استخدامها بكلا الاتجاهين، بينما

استخدمت الدراسات الأجنبية عددًا من النماذج والمقاييس مثل: نموذج المعادلة الهيكلية، ونموذج روجرز، ونموذج كيللر للدافعية والاتجاهات.

- اختلفت العينات وفقًا لموضوع البحث ومجتمعه، فتميزت الدراسات الأجنبية بالتركيز على عينات تنوعت ما بين العشوائية والطبقية والعمدية وغيرها من طلاب الجامعات: ٤٤٨ طالبًا بجامعة أثينا باليونان، ٣٠٠ مفردة بإحدى الجامعات بالنرويج، ٣٠٠ طالب بواقع ١٥٠ طالبًا بكل جامعة من جامعتين بجنوب إفريقيا ١١١ طالبًا بولاية بوركينافاسو، ٢٤١ طالبًا بجامعة هويلفا بإسبانيا، ٢٩٩ طالبًا بهونج كونج ...، واتسمت العينات في الدراسات العربية بصغر حجمها، فيما عدا دراستين لكل من **دراسة هبة المتبولي** (٢٠١٥) بلغت حجم العينة ٢٣٧٤ طالبًا وطالبة، **ودراسة نادية سعد مرسي** (٢٠١٨) بلغت حجم العينة ٤٤٥ طالبًا وطالبة، كما تجدر الإشارة إلى وجود تشابه كبير بين العينات في كل من الدراسات العربية والأجنبية، واتفقت مع موضوع البحث ومجتمع البحث أيضًا.
- تنوعت الأدوات البحثية في الدراسات الأجنبية بحسب القضية التي يتم معالجتها والمنهج المستخدم؛ لتشمل عددًا من الأدوات البحثية التي تخدم البحث العلمي منها: (أداة الملاحظة، أداة المقابلة، مجموعة من المقاييس التحصيلية لقياس الأثر القبلي والبعدي للظاهرة محل الدراسة، بالإضافة إلى الأداة الأساسية في معظم الدراسات الأجنبية وهي الاستبانة، بالإضافة إلى عدد من النماذج منها كيللر لقياس الدافعية، ونموذج إعادة الهيكلية لقياس الإنجاز.
- اتسمت الدراسات العربية بالنمطية وعدم التجديد في موضوعاتها البحثية؛ فمعظم الدراسات العربية اهتمت بالمهارات والتحصيل الدراسي، على عكس الدراسات الأجنبية، التي اتسمت بالتنوع في المتغيرات التي يسعى الباحثون للتحقق منها، فتنوعت الأدوات البحثية بتنوع الموضوعات والأهداف البحثية.
- يلاحظ اهتمام الباحثين الغربيين بتوظيف الأطر النظرية الحديثة التي تنوعت ما بين نظرية الاستخدامات والإشباعات، نظرية تقرير الذات، النظرية البنائية، نموذج روجرز، نظرية التعلم، ونموذج قبول التكنولوجيا) في الإشكاليات البحثية، مقارنة بالبحوث العربية التي لم تهتم بابتكار مداخل فكرية جديدة تتفق مع طبيعة القضية البحثية محل الدراسة الإنترنت والعملية التعليمية.
- اتسمت البحوث الأجنبية بالتنوع في الموضوعات البحثية بشأن هذا المحور، فأظهرت نتائج الدراسة عددًا من الموضوعات البحثية مثل: (تويتر والأغراض

الاكاديمية، الفيس والأغراض التعليمية، الفصول الافتراضية، بعض المقررات الدراسة، في مجال الصحافة والإعلام)، على عكس البحوث العربية، فركزت جميعها على الاتجاهات والمهارات وواقع الاستخدام؛ **كما في دراسات مريم صبري (٢٠١٧)، ودراسة العساف (٢٠١٦)، ودراسة سمية عرفات (٢٠١٧)**.

- تميزت الدراسات الأجنبية بالجمع بين أكثر من أداه بحثية، وأيضًا الجمع بين أكثر من منهج علمي، فأوضحت نتائج التحليل وجود دراسات تجمع بين المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي.
- اتسمت البحوث العربية بالنمطية، فتشابهت الأدوات البحثية في جميع الدراسات العربية لتشابه الموضوعات البحثية، على عكس الدراسات الأجنبية فتميزت بالتجديد والتنوع.
- بعض الدراسات العربية اعتمدت على عينة صغيرة جدًا مقارنة بالمجتمع الأصلي للدراسة، كما في **دراسة مريم صبري (٢٠١٧)**، حيث اعتمدت على عينة قوامها ٤٨ طالبًا فقط، ودراسة **عماد يامين (٢٠١٦)** اعتمدت دراسته على عينة قوامها ١٠٠ مبحوث، ويرى الباحث أن صعوبة التعميم لنتائج الدراسات في مثل هذه الموضوعات البحثية التي لا تراعي أن العينة تكون مملثة للمجتمع الأصلي.
- أغفلت الدراسات العربية والأجنبية أيضًا شريحة طفل المرحلة الابتدائية في قطاع دراسات استخدام الإنترنت في العملية التعليمية سوى في دراسة أجنبية واحدة **وهي** Celmz Burakgazl **(٢٠١٦)** التي طُبقت على طلاب الصف الرابع والخامس الابتدائي لمقرر العلوم، على الرغم من أهمية إجراء دراسات تجريبية على هذه الشريحة العمرية، لقياس فاعلية الإنترنت ودوره في العملية التعليمية لدى هذه الشريحة العمرية.
- أغفلت جميع الدراسات العربية والأجنبية أيضًا **التعليم الفني والتدريب**، حيث لم يرصد الباحث أيًا من الدراسات التي أجريت على هذه الشريحة من الطلاب، على الرغم من الاهتمام العالمي بالتعليم الفني والتدريب بشكل عام، وفي المجتمعات العربية أصبحت الحكومات تولي كل الاهتمام لهذا النوع من التعليم التقني والفني والمهاري.
- بعد تحليل أهم الموضوعات والإشكاليات البحثية تبين بروز ألعاب الفيديو جيم واستخدامها في العملية التعليمية كأهم الدراسات الأجنبية التي تناولت العملية التعليمية، فعلى الرغم أن الهدف الأساسي الذي صممت من أجله ألعاب الفيديو

جيم؛ إلا أن الباحثين طوعوا ألعاب الفيديو جيم لإكساب الطلاب مهارات تعلم اللغة الانجليزية.

المحور الثاني:

الدراسات التي تناولت بحوث الإنترنت والمعلم كأحد محاور العملية التعليمية:

أولًا: الدراسات العربية:

١- **تناولت دراسة منيرة شقير (٢٠١٩)**[٢٥] التعرف على واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس، كما هدفت الدراسة للتعرف على المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب الآلي نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس، تبعًا لمتغيري الخبرة التدريسية والمستوى العلمي، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت على أداة الاستبانة التى تم توزيعها على المعلمات إلكترونيًا، حيث بلغ حجم العينة ٨٧٠ معلمة بالمملكة العربية السعودية، لكن عدد الذين استجابوا فقط ٨٠ معلمة، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ من أهمها: موافقات بدرجة كبيرة على واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية، كما أبرزت النتائج أن أكثر المعوقات التي تعوق استخدام المعلمات للمنصات التعليمية كانت الإدارة المدرسية، تليها المناهج وتصميمها.

٢- **هدفت دراسة محمود محمد عمر عساف (٢٠١٨)**[٢٦] التعرف على درجة توظيف معلمي الصف الحادي عشر في مدارس غرب غزة الحكومية لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس من وجهة نظرهم وسبل تعزيزها، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (١٦٦) معلمًا ومعلمة للصف الحادي عشر الذين يعملون في مدارس غرب غزة الحكومية؛ منهم (٧٠) معلمًا و(٩٦) معلمة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة موجهة للمعلمين؛ حيث تم التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف معلمي الصف الحادي عشر لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية تبعًا لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، والتخصص، وأوصت

الدراسة بالعمل على تلبية حاجات المدارس من أجهزة ومختبرات حاسوبية وشبكات إنترنت لتوظيف شبكات التواصل في العملية التعليمية.

٣- **وأجرى سلطان القرشي (٢٠١٧)**[٢٧] دراسة هدفت إلى تعرّف واقع استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في تدريس الرياضيات للصف الأول المتوسط في محافظة الطائف، إذ استخدم الباحث المنهج التحليلي، وكانت أبرز نتائجها: عدم توفر أجهزة العرض، وعدم توافر المكان المناسب لاستخدام الحاسوب، وقلة التدريب على أوجه استخدامه في التدريس، وضعف اللغة الإنجليزية، حيث بلغت النسبة (٨٤,٤٪)، وعدم توفر المواد التعليمية المكتوبة بالعربية بنسبة (٧٩,٢٤ ٪)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإنترنت في تدريس الرياضيات لصالح المدارس الخاصة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التعليم الحكومي والتعليم الخاص إزاء استخدامهم للحاسوب والإنترنت في التدريس لصالح معلمي التعليم الخاص، وفي رؤيتهم لمعوقات الاستخدام لصالح التعليم الحكومي.

٤- **تناول محمد أحمد محمد الحداد في دراسته (٢٠١٧)**[٢٨] التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات المعاهد الأزهرية بمحافظة سوهاج بمراحلها الثلاث (ابتدائي– إعدادي– ثانوي) نحو استخدام الإنترنت بالمعاهد الأزهرية، وإمكانية الإفادة منها في العملية التعليمية، بالإضافة إلى التعرف على المشكلات والمعوقات التي تواجههم عند استخدامهم للشبكة، خاصة فيما يتعلق بالعملية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من ٩٠٣ معلمين ومعلمات، شملت المراحل الثلاث بكافة المعاهد الأزهرية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: حاجة المعلمين إلى دورات تدريبية على استخدام شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى مطالبتهم بتوصيل كافة المعاهد بالشبكة للإفادة منها في العملية التعليمية.

٥- **ركزت دراسة محمد أمين بن عبد الصمد (٢٠١٧)**[٢٩] على معرفة واقع استخدام العضوات لشبكة الإنترنت، والكشف عن أهم دوافع استخدامها وأكثر المجالات المستخدمة، بالإضافة إلى تناول المشكلات والصعوبات التي تحول دون الاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنت، وقد اعتمدت الدراسة في جانبها التطبيقي المنهج المسحي باعتباره أكثر المناهج ملاءمة لموضوع الدراسة، وقد تم جمع البيانات من خلال استبانة تم توجيهها إلى جميع عضوات هيئة التدريس بالكلية اللاتي يمثلن المجتمع الأصلي للدراسة، والبالغ عددهن (٩٩) عضو هيئة تدريس،

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ من أهمها: ارتفاع نسبة مستخدمي شبكة الإنترنت من عضوات هيئة التدريس اللاتي ينتمين إلى قسم العلوم والرياضيات، حيث بلغت (٣٥,٣ ٪)، كذلك كشفت الدراسة أن حداثة المعلومات المتوفرة على شبكة الإنترنت من أهم دوافع الاستخدام بنسبة (٦٦,٧ ٪)، كما أوضحت النتائج أن البحث عن مصادر المعلومات الحديثة هي الأولى من حيث أكثرية الاستخدام بنسبة (٥٢,٩ ٪)، وكشفت الدراسة عن مجموعة من المشاكل والصعوبات عند استخدام الشبكة، في مقدمتها الانشغال وضيق الوقت بنسبة (٥٤,٩ ٪)، يليه قصور الأجهزة المتوفرة للاتصال بالشبكة في الكلية بنسبة (٣٣,٣ ٪)، كما كشفت نتائج اختبار مربع (كاي) عند مستوى المعنوية ٠,٠٥ للفروض العلمية للدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من استخدام شبكة الإنترنت وبين القسم العلمي والرتبة العلمية لعضوات هيئة التدريس، وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كان أهمها: ضرورة توفير البنى التحتية اللازمة لتقديم خدمات شبكة الإنترنت، كذلك ضرورة عقد دورات تدريبية لعضوات هيئة التدريس حول كيفية استخدام الإنترنت والإفادة منها في تيسير أعمالهن، وتطوير الأداء والكفاءة لديهن خاصة في مجال البحث العلمي وطرق التدريس.

٦- **هدفت دراسة فاطمة عبد العزيز(٢٠١٧)**[٣٠] التعرف على واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات مجمع شهداء الجبل بجامعة عمر المختار بالبيضاء، وذلك من خلال التعرف على واقع الاستخدام للإنترنت لدى أفراد عينة الدراسة، وأهم استخداماتهم لها وفق أغراض معينة حددتها الدراسة، كذلك التعرف على أهم معوقات استخدامها في البحث العلمي، والوقوف على أهم المقترحات أفراد عينة الدراسة لتجاوز تلك المعوقات، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) عضو هيئة تدريس بكليات مجمع شهداء الجبل المتمثلة في كلية (الآداب- الاقتصاد- القانون)، القائمين على التدريس للعام الجامعي (٢٠١٦- ٢٠١٧)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على العينة العشوائية البسيطة، كما استخدمت أداة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع بيانات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ كان أهمها: أن معظم أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت بنسبة (٩٥٪)، وأن الغرض من استخدامهم له هو

لغرض البحث العلمي بنسبة (٨٩٪)، كما أن أبرز ما يعيق استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي كان بسبب عدم اتصال الكليات عينة الدراسة بخدمة الإنترنت، وعدم تجهيز مكتبة الكليات بمجمع شهداء الجبل بخدمة الانترنت، وتوصلت الدراسة لعدد من التوصيات؛ كان أبرزها: تطوير البنية التحتية في كافة كليات جامعة عمر المختار وتزويدها بمختلف التجهيزات لاستخدام الإنترنت، وكسر حاجز اللغة ومحو الأمية المعلوماتية والوعي المعلوماتي عن طريق إقامة الدورات التدريبية، وإنشاء مكتبات إلكترونية بمكتبات الجامعة للمساعدة في تدريب المستفيدين على أساليب البحث فيها.

٧- **تناولت دراسة أمل سفر القحطاني ومريم عبد الله المعيذر (٢٠١٦)**[٣١] وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بتقنية التصوير التجسيمي (الهولوجرام) في التعليم عن بُعد واتجاههم نحوه، بهدف التعرف على مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بتقنية التصوير التجسيمي في التعليم عن بُعد، تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ عضو من أعضاء هيئة التدريس، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم تصميم استبانة كأداه لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ أهمها: عدم وجود فروق في استجابات عينة الدراسة حول جميع محاور الدراسة باختلاف متغير الدرجة العلمية ونوع الكلية، عدم وجود فروق في استجابات عينة الدراسة حول محور أهمية تقنية الهولوجرام في التدريس باختلاف سنوات الخبرة.

٨- **هدفت دراسة أديب حمادنة، جميلة السرحان(٢٠١٦)**[٣٢] التعرف على درجة استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في التدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها في ضوء بعض المتغيرات، وتكوَّنت عينة الدِّراسة من (١٦٠) معلمًا، وقد طوَّر الباحثان أداة تكوَّنت من (٦١) فقرة، وأشارت نتائج الدِّراسة أنَّ درجة استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت كان بدرجة متوسطة، بينما الاتجاهات نحو الاستخدام كان بدرجة كبيرة، وأظهرت أيضًا وجود فروق في درجة استخدام شبكة الإنترنت تعزى لأثر متغيري المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير ومكان العمل لصالح قصبة المفرق، بينما لا توجد فروق تعزى لأثر متغيري الجنس، والخبرة، وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في محور الاتجاهات تعزى لأثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس،

ومكان العمل، وأوصت الدِّراسة اعتبار استخدام شبكة الإنترنت في تعليم مبحث اللغة العربية إحدى الكفايات الأساسية لمعلم اللغة العربية.

٩- **وأجرتْ الطلال (٢٠١٥)**[٣٣] دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية للإنترنت، ومدى إفادتهم منه في تطوير كفايتهم المهنية بمدينة الرياض، وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس، والمؤهل التعليمي، وسنوات الخبرة في التدريس)، وأوضحت نتائج الدِّراسة بأنَّ الغالبية العظمى من أفراد العينة يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو استخدام الإنترنت، ويستخدمونه للإفادة منه في تطوير كفايتهم المهنية بمعدلٍ يومي، وهم يمتلكون خبرات جيدة جدًا في استخدامه، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام الإنترنت تعزى إلى متغير الجنس، لصالح المعلِّمين بنسبة (٩٢,٩ ٪). وبيّنت الدِّراسة أنَّ من أهم دواعي استخدام أفراد عينة الدِّراسة للإنترنت الحاجة الكبيرة في البحث عن الخبرات المهنيّة التي تساعدهم في تطوير الأداء المهني، وأظهرت أنَّ هناك معوقات ذاتية ومعوقات تدريبية تواجههم عند استخدام الإنترنت.

١٠- **تناولت دراسة حسن عبد الله النجار (٢٠١٥)**[٣٤] التعرف على مستوى توظيف أعضاءهيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لأنظمة التعليم الإلكتروني وأدواته في التدريس، ولتحقيق ذلك تم بناء مقياس مكون من محورين: المحور الأول يتعلق بدرجة توافر أنظمة التعليم الإلكتروني وأدواته في الجامعات الفلسطينية، والمحور الثاني يتعلق بمستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لأنظمة التعليم الإلكتروني وأدواته، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من ١٣٥ عضوًا من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم من أربع جامعات فلسطينية بالطريقة العشوائية، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ من أهمها: أن أنظمة التعليم الإلكتروني متوافرة في الجامعات الفلسطينية بدرجة كبيرة، أمَّا مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لأنظمة التعليم الإلكتروني وأدواته منخفضًا، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توظيف أنظمة التعليم الإلكتروني وأدواته في التدريس تعزى لمتغير الجامعة والخبرة المعلوماتية لصالح أقل من ٥ سنوات.

١١- **تناولت دراسة علي عبد الوهاب (٢٠١٤)**[٣٥] التعرّف على مدى استخدام المعلمين والطلاب للإنترنت في تعليم وتعلُّم الدِّراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، واتجاهاتهم نحوها، وأظهرت نتائج الدِّراسة تدني استخدام المعلمين والمعلمات للإنترنت وتوظيفها في تعليم وتعلُّم الدِّراسات الاجتماعية، ووجود قصور في فهم العائد لدى المعلمين من استخدام الإنترنت، مما يتطلب تشجيعهم وتوفير الظروف الملائمة التي تساعد على استخدامها وتوظيفها بكفاءة في تعليم وتعلُّم الدِّراسات الاجتماعية.

١٢- **هدفت دراسة أمل صالح الجار الله (٢٠١٤)**[٣٦] وبشكل أساسي التعرف على الواقع الحالي لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وللتعرف على واقع برامج التعليم العام عن بُعد، صممت الباحثة استبانة وبعد التأكد من صدقها ثم توزيعها على المفحوصين، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ أهمها: استخدام التعليم عن بُعد في برامج الدراسات العليا بكلية التربية تؤدي إلى تنمية مهارة الحاسوب واستخلاص المعلومات من الشبكات المعلوماتية المرئية مثل شبكة الإنترنت، استخدام التعليم عن بُعد في برامج الدراسات العليا تجعل البرامج تتصف بالمرونة وتمكن الطالبات من اختيار المكان والوقت المناسبين لدراستهم.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

١٣- تناولت دراسة Fuglík, Viktor; Tochácek,Daniel (٢٠١٩)[٣٧] آلية استخدام حافظة إلكترونية في عملية تعلم تلاميذ المرحلة الثانوية في الجمهورية التشيكية فيما يتعلق باختيارهم الوظيفى، وتم طرح سؤال البحث الأساسى : هل من الممكن اعتبار الحافظة الإلكترونية أداة تعليمية مناسبة لدعم إعداد التلاميذ لاختيارهم المهنى؟ سعى البحث إلى (أ) تحليل العملية الحالية لإعداد التلاميذ لاختيارهم المهنى؛ (ب) تقييم مدى ملائمة الحافظة الإلكترونية كأداة تعليمية داعمة للاختيار الوظيفى بناءً على تجربة السنوات الماضية؛ (ج) تقييم مدى ملائمة الحافظة الإلكترونية لتنمية التفكير الذاتى والتقييم الذاتى للتلاميذ، (د) اقتراح سيناريوهات التعلم الأمثل، والتى يمكن تنفيذها في التعلم من خلال الأنشطة التعليمية، في المرحلة الأولى من بحث العمل: وصف التلاميذ مهنتهم المفضلة ومتطلبات العمل الرسمية وغير الرسمية المحددة باستخدام التقنيات

التكنولوجية، وفي المرحلة الثانية: قام المعلم بتقييم عمل التلاميذ بمساعدة محكم خارجى، وفي المرحلة الثالثة: أعد التلاميذ سيرة ذاتية ورسالة توضيحية لصاحب عمل متخيل يستخدم محفظة مهنية، اتباع عملية التوظيف وهمية تم تنظيمه من قبل محكم خارجى باستخدام طلبات التوظيف للتلاميذ.

١٤- **أكدت دراسة** Hansson, Henrik; Sultana, Sabiha; Sarwar, Afzal Hossain(٢٠١٨) (٣٨) على أهمية دراسة بوابة المعلمين (teachers.gov.bd) هى عبارة عن منصة على الإنترنت للمدرسين البنجلاديشيين مصممة لتخزين واسترجاع المحتويات التعليمية الرقمية من مواضيع مختلفة مفيدة لتدريس الفصول الدراسية وتعلم الطلاب، تسهل البوابة أيضًا التواصل المهنى بين المعلمين في جميع أنحاء البلاد، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة فوائد استخدام هذه البوابة والتحديات المرتبطة بها من وجهة نظر المعلمين، باتباع منهج بحثى مختلط، تمت مقابلة المعلمين والمدرسين الرئيسيين ومعلمى المعلمين من مؤسسات التعليم الابتدائى والثانوى، والمدارس، والمهنيين، والمتخصصين في بوابة المعلمين، بلغ حجم العينة التى أجريت عليها الدراسة ٤١٠ معلمين، اعتمدت الدراسة على عدد من الأدوات البحثية لجمع البيانات، منها المقابلات الهاتفية، والدراسات الاستقصائية عبر الإنترنت، والمقابلات مع المخبرين الرئيسيين (KII)، والمناقشات الجماعية المركزة (FGD)، والمقابلات الشخصية وجهًا لوجه، وورش العمل التشاورية الكبيرة لجمع البيانات. تشير النتائج إلى أن المدرسين متحمسون لاستخدام البوابة، حيث تحفز محتوياتها إبداع الطلاب، وتشجع الطلاب على المشاركة النشطة في تعلم الفصول الدراسية؛ علاوة على ذلك، فهى تُمكّن المعلمين بعدة طرق، ومع ذلك، فإن الاتصال بالإنترنت، وبطء سرعة الإنترنت، وتعطل الطاقة، والمشكلات التقنية، وارتفاع تكلفة الإنترنت وعدم توفر المعدات، كلها أمور تشكل تحديات كبيرة، باختصار فإن بوابة المعلمين هى المحرك الرئيس لتغيير التعليم البنجلاديشى، وإعداد جيل الشباب من خلال التعليم الجيد.

١٥- تناولت دراسة Boersma,Emily;Getu,Tesfamichael (٢٠١٨)[٣٩] تصورات المعلمين للغة الإنجليزية كلغة أجنبية واستخدام الإنترنت في ELT بجامعة بحر دار (BDU) في إثيوبيا؛ كما يحدد التحديات والعقبات التى تحول دون الاستخدام الفعال للإنترنت كأداة وساطة، أجاب واحد وعشرون مدربًا تم

اختيارهم بشكل عشوائى في جامعة بنيامين على استبانة. وتظهر النتائج أن المعلمين لديهم تصورات إيجابية عن الدور الوسيط للإنترنت؛ ومع ذلك، فإنها تظهر استخدام محدود- إلى حد ما- للإنترنت لأغراض التدريس، لذلك، يبدو أن هناك عدم تطابق بين التصورات الإيجابية لمعلمى BDU والممارسات الحالية، علاوة على ذلك، كان عدم كفاية الوصول إلى الإنترنت، ونقص مهارات الطلاب في الإنترنت، ونقص مهارات استخدام الإنترنت لغرض ELT، وعبء العمل الإضافي، والقيود الزمنية، العوائق الرئيسة أمام الاستخدام الفعال للإنترنت كأداة وساطة؛ بناءً على هذه النتائج، يُقترح زيادة وعى المعلمين بكيفية الإفادة من التحف الفنية عبر الإنترنت في هذا السياق التكنولوجى المحدود.

١٦- **هدفت دراسة** Kao,Chia,Chien, Hui Min (٢٠١٧)[٤٠] لاستكشاف العلاقات بين مفاهيم ومعلمات مرحلة ما قبل المدرسة لمناهج التعلم، من خلال البحث على الإنترنت من خلال الكفاءة الذاتية على الإنترنت، واعتمدت الدراسة على عينة قوامها ٢٤٢ معلمًا في مرحلة ما قبل المدرسة ممن لديهم خبرة سابقة في المشاركة في البحث على الإنترنت في تايوان، من خلال تحليل النتائج؛ وجد في هذه الدراسة أن مفاهيم التعلم من خلال البحث على الإنترنت تؤدى دورًا رئيسًا في مناهج التعلم بدون الإنترنت الذاتى الكفاءة (ISE)، وأشارت النتائج إلى أن الكفاءة الذاتية للإنترنت لمعلمى مرحلة ما قبل المدرسة كانت الوسيط الرئيس لمفاهيمهم ومناهجهم في التعلم، من خلال البحث على الإنترنت، وبالتالى، تشير هذه النتيجة إلى أن تحسين قدرة معلمى مرحلة ما قبل المدرسة على استخدام الإنترنت، وكذلك استخدامهم للأدوات القائمة على الويب قد يزيد من أساليبهم في التعلم من خلال البحث على شبكة الإنترنت، مما قد يؤدى بدوره إلى تعزيز أدائهم في التعلم في البيئات القائمة على الإنترنت.

١٧- **ناقشت دراسة** Alshehri ,Abdulhalim Ali (٢٠١٧)[٤١] استخدام الإنترنت في الواجبات المنزلية في **المدارس الثانوية السعودية**، وغطت الدراسة ثلاث مدن سعودية هى: الرياض وجدة والدمام، تشعر الورقة بالقلق إزاء تصورات المعلمين وأولياء الأمور والطلاب تجاه استخدام الإنترنت في مسار التعليم مع التركيز على الأعمال المنزلية عبر الإنترنت، وتأثيرها في ضوء أداء الطلاب ودرجاتهم، منهجية الدراسة الممثلة في الاستبانات الموزعة على عينة الدراسة والمقابلات مع المشاركين، حيث تم توزيع الاستبانات على ٩١ طالبًا و٤٥ مدرسًا و٤٣ من أولياء

الأمور، حيث شملت المقابلات ٣ طلاب ومدرسين وأحد الوالدين فقط؛ وأظهرت الدراسة أن استخدامات الإنترنت لها عواقب على إتمام الواجبات المنزلية وأداء الطلاب، علاوة على ذلك، كان هناك بعض المشاركين غير الملتزمين بفوائد استخدامات الإنترنت على نمو الطلابP أيضًا، وجدت الدراسة الجوانب المقترحة ذات الصلة التى يتعين دراستها وأخذها في الاعتبار في الدراسات المستقبلية.

١٨- **وتناولت دراسة** Ricoy, María-Carmen; Feliz, Tiberio (٢٠١٦)[٤٢] النظر إلى إمكانات وشعبية وسائل التواصل الاجتماعى، وإمكانية استخدامها في التعلم، ففى هذه الدراسة، تم تحليل تنفيذ النشاط الذى تم في Twitter مع طلاب التعليم العالى، وأُجرى البحث وفقًا لمنهجية مختلطة، بناءً على إثنوغرافيا افتراضية مستكملة بتحليل كمى للتغريدات المنتجة، وقد تم أخذ عينة من ٣٠٢٦ تغريدة لهذا الغرض، في الختام، تجدر الإشارة إلى أن مشاركة الطلاب في العملية التعليمية عبر Twitter تزداد تدريجيًا مع تحسن معرفتهم التقنية بهذه الأداة ويشعرون بدافع أكبر، يعتمد التفاعل والتعلم داخل المجتمع على تجارب مرضية، وبالتالى فإن استخدام Twitter في عملية التعلم لطلاب الجامعة أمر ممكن ويُنظر إليه على أنه تجربة محفزة لهم؛ ومع ذلك، يؤدى المعلمون دورًا أساسيًا كديناميكيين في الدمج الرسمى لـ Twitter في عملية التدريس، وكذلك في تعزيز التفاعل بين المشاركين.

١٩- **دراسة** Salmon, Gilly; Ross, Bella; Pechenkina, Ekaterina; Chase, Anne-Marie (٢٠١٥)[٤٣] في هذه الورقة، نتعرف على فوائد استخدام وسائل التواصل الاجتماعى في بيئة تعليمية على الإنترنت، مع التركيز بشكل خاص على استخدام Facebook وTwitter من قبل المشاركين في دورة تدريبية مكثفة على الإنترنت (MOOC) تم تطويرها لتمكين المعلمين من التعرف على Carpe Diem عملية تصميم التعلم، نحن نستخدم البيانات التى تم جمعها عبر المقابلات والدراسات الاستقصائية مع المشاركين في MOOC وكذلك منشورات وسائل التواصل الاجتماعى التى أجراها المشاركون في جميع أنحاء MOOC لتقديم رؤى حول كيفية اختلاف استخدام المشاركين وتصورهم لوسائل التواصل الاجتماعى في تجاربهم التعليمية عبر الإنترنت ولماذا يتم الاختلاف، مع فرص التواصل وتبادل المعرفة، اعترض آخرون أو رفضوا

التواصل مع وسائل التواصل الاجتماعى، واعتبروها مضيعة لوقتهم، وأوصت الدراسة استخدام وسائل التواصل الاجتماعى لأغراض تعليمية داخل MOOCs وبيئات التعلم الرقمى الرسمى.

٢٠- **تناولت دراسة** Turan, Ilhan (٢٠١٥)[٤٤] بحثًا نسبيًا حول أغراض استخدام الكمبيوتر والإنترنت لمعلمى الجغرافيا المحتملين في تركيا والصين، وتحقق في هذه الدراسة استخدام المعلمين الجغرافيا الصينية والتركية المحتملين لتطبيقات الكمبيوتر والإنترنت كأدوات لا غنى عنها فيه وخارج التعليم، شارك في هذه الدراسة ٢٩٢ طالبًا من معلمى الجغرافيا المحتملين من شنغهاى، الصين، وأزمير، تركيا. كان الهدف من هذه الدراسة هو دراسة استخدام أجهزة الكمبيوتر والإنترنت من قبل المعلمين المحتملين في كل من تركيا والصين. وبالتالى، هدفت الدراسة إلى تعزيز أوجه التشابه والتفاوت بين طلاب الجغرافيا التركية والصينية في استخدام الكمبيوتر والإنترنت. تُظهر نتائج هذا البحث أن هناك اختلافات ذات مغزى بين معلمى الجغرافيا المحتملين في تركيا والصين من حيث الغرض من استخدام الكمبيوتر والإنترنت، على الرغم من استخدام معلمى الجغرافيا المحتملين الأتراك والصينيين لمعظم "وسائل الإعلام الهادفة إلى التعليم"، فإن المعلمات الأتراك المحتملات في تركيا يستخدمن الإنترنت والكمبيوتر أقل من نظرائهن الصينيين؛ بالإضافة إلى ذلك، أظهر هذا البحث مع استخدام الملاحظة والمقابلة ومراجعة الأدبيات أنه في حين أن استخدام الإنترنت لمعلمى الجغرافيا المحتملين في تركيا يتأثر إلى حد كبير بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فإن استخدام الإنترنت لأولئك في الصين يقرره السياسى، والقرارات التى اتخذتها الحكومة الصينية.

رؤية نقدية للدراسات العربية والأجنبية التى تناولت بحوث الانترنت والمعلم كأحد محاور العملية التعليمية.

جدول (٢): يوضح أهم الاطر المنهجية والنظرية والقضايا البحثية لدراسات المحور

الدراسات		العربية	الأجنبية
الأطر المنهجية	المنهج	غلب الطابع الوصفي على جميع الدراسات العربية التي تعرضت لمحور المعلم والإنترنت، فاستخدمت المنهج الوصفي، والمنهج الوصفي التحليلي في جميع الدراسات العربية، في حين لم يرصد للمنهج التجريبي دراسة واحدة في جميع الدراسات العربية وكذلك المنهج التاريخي أو المنهج شبه التجريبي.	تنوعت المناهج التي اتبعتها الدراسات الأجنبية إذا ما قورنت بالدراسات العربية، حيث استخدمت الدراسات الأجنبية المنهج الوصفي في كثير من الدراسات، بالإضافة إلى استخدام المنهج التجريبي وشبه التجريبي، في حين لم يرصد للمنهج التاريخي أو المنهج المقارن أيًا من الدراسات.
	الأدوات	اتسمت الأدوات البحثية في الدراسات العربية بالنمطية، حيث جاءت الأدوات لتترجم طبيعة المنهج المستخدم، فاستخدمت استمارة الاستبيان الورقي والإلكتروني لتعتبر الأداة البحثية الوحيدة التي اعتمد عليها الباحثون مع أدوات بحثية لم تظهر ولم تتكرر سوى في دراسة واحدة فقط مثل المقياس الذي لم يظهر إلا في دراسة حسن النجار (٢٠١٥)	اعتمدت بشكل أساسي على الاختبارات والمقاييس والاستبانات الورقية والإلكترونية، كما تميزت الأدوات البحثية في الدراسات الأجنبية بالتنوع بما يتفق مع الموضوعات البحثية، حيث استخدمت بعض الدراسات الكفاءة الذاتية، بالإضافة إلى المقاييس التحصيلية القبلية أو البعدية، والمقابلة المقننة والمجموعات المركزة، كما اعتمدت عدد من الدراسات في أدواتها البحثية على أكثر من أداة كما هو في دراسة Hansson Henrik(2018) التي استخدمت أدوات المقابلة والاستبانة والمناقشة المركزة، ودراسة Busulwa (2014) استخدمت أدوات المقابلة والملاحظة والمناقشات مجموعة التركيز مع الطلبة وأولياء الأمور.
	العينات	تنوعت العينات التي أجريت عليها الدراسات الميدانية في الدراسات العربية ما بين عينات من معلمي المدارس الثانوية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية والعربية، بالإضافة إلى عينة من معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تميزت بالحجم الصغير نسبيًا إذا ما قورنت بالعينات في الدراسات الأجنبية. إلا في عدد قليل من الدراسات	اعتمدت الدراسات على عينات متنوعة حسب الموضوع والمنهج المستخدم، واتسمت العينات بحجمها الكبير نسبيًا لأنها في معظمها كانت دراسات ميدانية وصفية، بالإضافة إلى التنوع حسب الموضوعات البحثية، فأوضحت نتائج الدراسات ظهور عينات لمعلمي مرحلة ما قبل المدرسة ومعلمين المرحلة الابتدائية ومعلمي المرحلة الثانوية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

الدراسات		العربية	الأجنبية
		التي اعتمدت على عينة كبيرة نسبيًا مثل دراسة القرشي(٢٠١٧) بلغت حجم العينة ٩٠٣ معلمًا ومعلمة.	
الأطر النظرية		هناك ضعف شديد في تناول الأطر النظرية المفسرة للقضايا البحثية للدراسات العربية، فأوضحت نتائج التحليل عدم رصد نتائج للأطر النظرية المفسرة للقضايا البحثية ولا في دراسة واحدة.	لم تظهر في نتائج هذا المحور أي من النظريات المفسرة للقضايا البحثية على اختلاف المدارس البحثية التي تم التعرض إليها في هذا المحور، وربما يرجع الباحث السبب في ذلك إلى طبيعة المحور فالدراسات كلها مرتبطة بمعلمي مراحل التعليم المختلفة.
الإشكاليات البحثية		اتسمت الإشكاليات البحثية للدراسات العربية بالتنوع، حيث تم التعرض من خلال الموضوعات البحثية إلى عدد من القضايا منها: استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهج الرياضيات، توظيف معلمي الصف الحادى عشر للشبكات الاجتماعية، برنامج قائم على المقررات المفتوحة، واقع استخدام الشبكة في تعليم منهج الرياضيات/ واقع استخدام الإنترنت في التعليم من وجهة نظر المعلم، استخدام المعلم للإنترنت في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، توظيف أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لأنظمة التعليم الإلكتروني اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في إربد والبلقاء وغيرها من الجامعات العربية نحو استخدام الإنترنت في التعليم.	تنوعت الإشكاليات البحثية التي تم معالجتها في الدراسات الأجنبية لمحور الإنترنت والمعلم لتشمل القضايا التالية: تقييم قدرات معلمي المدارس الثانوية على استخدام تكنولوجيا المعلومات، فوائد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في بيئة تعليمية، تدريب المعلمين على استخدام الإنترنت، فوائد اليوتيوب كمصدر للتعليم، استخدام الإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، الكفاءة الذاتية للمرشحين من المعلمين لمعلمي الدراسات الاجتماعية، الهوية المهنية للمعلمين، تصورات المعلمين نحو استخدام الإنترنت في عدد من المقررات الدراسية.

مقارنة الاتجاهات العربية بالاتجاهات العالمية المعاصرة في هذا المحور:

- الدراسات الوصفية كانت السمة المشتركة بين الدراسات العربية والأجنبية في هذا المحور، حيث تعددت الدراسات العربية التي قامت بمسح فئات الجمهور من قطاعات مختلفة من الطلبة ما بين طلاب الصف الرابع والصف الخامس، وطلاب المرحلة الثانوية، وطلاب الجامعات باختلاف تخصصاتهم.
- اتسمت الدراسات الأجنبية بأن العينات التي استخدمت جميعها من طلبة الجامعات، وفي الوقت نفسه لم نرصد من خلال تحليل البحوث العلمية ظهور عينات في المرحلة الثانوية أو الابتدائية إلا في دراستين فقط.
- أفادت الدراسات العربية من المنهجية التي اتبعتها الدراسات الأجنبية العالمية، والاعتماد على الاستبانة الورقية والإلكترونية حيث كثر استخدامه بكلا الاتجاهين، بينما استخدمت الدراسات الأجنبية عددًا من النماذج والمقاييس مثل نموذج قبول التكنولوجيا ونمذجة المعادلة الهيكلية.
- اختلفت العينات وفقًا لموضوع البحث ومجتمعه، فتميزت الدراسات الأجنبية بالتركيز على عينات تنوعت ما بين العشوائية والطبقية والعمدية وغيرها من طلاب الجامعات: ٩٠٣ طالب بجامعة بالهند، ٢٩٢ من معلمي الجغرافيا بالصين وتركيا، ١٧٤ طالبًا من مرشحي مادة الدراسات الاجتماعية بواقع ١٠٢ طالب بكل جامعة من جامعتين بجنوب إفريقيا.
- اتسمت العينات في الدراسات العربية بصغر حجمها؛ فيما عدا دراستين: **دراسة محمد أمين بن عبد الله (٢٠١٧)، ودراسة أحمد عبد الله بلغت حجم العينة ٢٥٦ مبحوثًا.**
- يرى الباحث أن العينات التي طبقت عليها الدراسات الميدانية قليلة نسبيًا في عددها، الأمر الذي يجعل من الصعوبة بمكان تعميم النتائج التي يتم الحصول عليها، هذا بالإضافة إلى أن قلة عدد العينة ربما يضعف من منهجية البحث؛ وبالتالي يصعب علينا الاعتماد على نتائج تلك الدراسات، لأنها غير ممثلة للمجتمع الأصلي.
- تنوعت الأدوات البحثية في الدراسات الأجنبية بحسب القضية التي يتم معالجتها والمنهج المستخدم لتشمل عددًا من الأدوات البحثية التي تخدم البحث العلمي منها (أداة الملاحظة، أداة المقابلة، مجموعة من المقاييس التحصيلية لقياس الأثر القبلي والبعدي للظاهرة محل الدراسة، بالإضافة إلى الأداة الأساسية في معظم الدراسات

الأجنبية وهي الاستبانة، بالإضافة إلى عدد من النماذج منها مقياس الكفاءة المهنية، والكفاءة الذاتية.

- عدم اهتمام الباحثين الغربيين بتوظيف الأطر النظرية الحديثة التي لم تظهر إلا في دراسة واحدة فقط، أخذت تطبق نموذج قبول التكنولوجيا في الإشكاليات البحثية، مقارنة بالبحوث العربية التي لم تهتم بابتكار مداخل فكرية جديدة تتفق مع طبيعة القضية البحثية محل الدراسة الإنترنت والعملية التعليمية.
- لم ترصد لمعلمي للمرحلة الإعدادية دراسة واحدة سواء في الدراسات العربية أو الدراسات الأجنبية؛ على الرغم من أهمية هذه المرحلة من مراحل التعليم العام، والتي فيها يكون الطالب قد تشكل فكريًا وثقافيًا ونفسيًا.
- أوضحت النتائج أن هناك دراسات أجنبية اعتمدت على المقارنة بين دولتين كما في دراسة Turan(٢٠١٥) حول استخدام معلمي الجغرافيا في كل من تركيا والصين، في الوقت الذي أغفلت فيه الدراسات العربية الدراسات المقارنة حتى في حدود الدولة نفسها.
- جمعت الكثير من الدراسات الأجنبية بين أكثر من أداه بحثية وصولًا للأهداف التي يسعى الباحث للوصول إليها من أهم تلك الدراسات HANSSON (2018) ودراسة BUSULWA (٢٠١٨) اللتان استخدمتا المقابلة والاستبانة والمناقشة المركزة في نفس البحث.
- أغفلت الدراسات العربية وكذلك الأجنبية بقية المناهج البحثية؛ فلم يرصد في هذا المحور دراسات تناولت المنهج التجريبي أو شبه التجريبي سواءً في الدراسات العربية أو الأجنبية.
- اتسمت القضايا البحثية في الدراسات الأجنبية بالتنوع في الموضوعات البحثية، فظهرت الأفكار مبتكرة وجديدة، وتعكس اهتمام الباحثين الغربيين بالتفكير في القضايا البحثية، في الوقت الذي غلبت على الدراسات العربية النمطية وعدم التجديد وعدم الابتكار، فكلها تعتمد على نفس الفكرة ونفس القضية البحثية "واقع استخدام" أو "اتجاهات معلمي المرحلة التعليمية" دون تجديد أو تغيير.
- لم تهتم الدراسات العربية والأجنبية بشأن هذا المحور بالإطار النظري الذي يفسر القضية البحثية؛ فلم يرصد في جميع الدراسات سوى نموذج قبول التكنولوجيا فقط، بالإضافة إلى نمذجة المعادلة الهيكلية في الدراسات الأجنبية، أمَّا الدراسات العربية فلم تظهر أي من النظريات المفسرة للقضايا البحثية.

- بعد تحليل أهم الموضوعات والإشكاليات البحثية تبين بروز تكنولوجيا الهواتف النقالة وقدرتها على إتمام عملية التعليم، فعلى الرغم أن الهدف الأساسي الذي صممت من أجله الهواتف النقالة؛ إلا أن هذه التكنولوجيا بتطبيقاتها أسهمت في تحقيق مستوى أعلى لدى الطلاب الجامعيين في التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى إشكالية أخرى جديدة في عالم التعليم عن بُعد وهي الهولوجرام (التصوير التجسيمي)، حيث تعرضت دراسة القحطاني مريم عبد الله (٢٠١٦) إلى هذه التكنولوجيا وتوظيفها في التعليم عن بُعد.

المحور الثالث:

أولًا: الدراسات التي تناولت بحوث الإنترنت والمنهج كأحد محاور العملية التعليمية:

١- تناولت دراسة أحمد بن عبد الله الروشيدي (٢٠١٩)[٤٥] أثر استخدام موقع "اليوتيوب" في رفع مستوى مهارتي الاستماع والكلام لدى طالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة المكونة من (٤٢) طالبة من طالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى استخدام طالبات اللغة العربية لموقع "اليوتيوب" كان متوسطًا، كما تبين أن مستوى الطالبات في مهارتي الاستماع والكلام كان متوسطًا أيضًا، وكشفت النتائج وجود أثر هام ذو دلالة إحصائية لاستخدام موقع "اليوتيوب" في رفع مستوى مهارتي الاستماع والكلام لدى طالبات اللغة العربية الناطقات بغيرها بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية.

٢- هدفت دراسة عزة مصطفى عافية، إيمان أحمد عبد الله (٢٠١٨)[٤٦] فاعلية برنامج تدريبى قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة في تشخيص التلميذات (Web Quest) ذوات صعوبات التعلم، وللتحقق من ذلك تم إعداد بطاقة لتحديد المهارات اللازم توافرها في الطالبة المعلمة بقسم التربية الخاصةK حتى تتمكن من تشخيص التلميذات ذوات صعوبات التعلم، واختبار تحصيلى لقياس الجانب المعرفي لمهارات تشخيص التلميذات ذوات صعوبات التعلم، بالإضافة إلى بطاقة

لقياس الجانب الأدائى لنفس المهارات Rubrics سلالم التقدير، واستخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبى، والتصميم التجريبى القائم على المجموعة التجريبية مع القياس القبلى والبعدى، طُبقت أدوات البحث قبليًا وبعديًا على (٣٠) طالبة معلمة من طالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية بالجبيل، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠،٠٥) بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدى لعينة البحث على الاختبار التحصيلى لقياس الجانب المعرفي لمهارات تشخيص التلميذات ذوات صعوبات التعلم، لصالح التطبيق البعدى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدى لعينة لقياس الجانب الأدائى لمهارات تشخيص التلميذات ذوات Rubrics البحث على بطاقة سلالم التقدير صعوبات التعلم، لصالح التطبيق البعدى، نتيجة لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، وتشخيص صعوبات التعلم.

٣- تناولت دراسة حكمت المصري (٢٠١٨)[٤٧] فاعلية المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين، وتفرع من التساؤل الرئيس عدد من التساؤلات الفرعية أهمها: ما مفهوم المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo)؟ ما فاعلية المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تنمية التحصيل في مادة العلوم لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين؟ ما فاعلية المنصة التعليمية ادمودو (Edmodo) في تنمية الاتجاه نحو مادة العلوم لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين؟ هدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo)، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($a > ٠,٠٥$) في فاعلية المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تنمية التحصيل في مادة العلوم لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين، الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($a > ٠,٠٥$) في فاعلية المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تنمية الاتجاه نحو مادة العلوم لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ أهمها: إعداد أدلة إرشادية من قِبَل أقسام تقنيات التعليم في كليات التربية، وعمادات التعليم الإلكتروني في الجامعات عن منصات التعلم الإلكترونية ومن ضمنها منصة إدمودو؛ كي يستفيد منها الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس، تضمين المقررات

الدراسية التربوية في أقسام تقنيات التعليم في كليات التربية موضوعات مفصلة عن منصات التعلم الإلكترونية ومن ضمنها منصة إدمودو، وتدريب الطلاب والطالبات على استخدامها، كي يستفيدوا منها أثناء التربية العملية، وعند تعيينهم في المدارس.

٤- هدفت دراسة شوقي محمد محمود (٢٠١٨)[٤٨] الكشف عن أنسب صور التفاعل بين أنماط تقنية الإنفو جرافيك بنمطيه (الثابت– المتحرك) ومستويات تجهيز المعلومات (السطحي– العميق) بما يساعد على تنمية بعض نواتج التعلم لبعض موضوعات مقرر "تقنيات التعليم والاتصال"، وتم استخدام المنهج التجريبى القائم على التصميم العاملي ٢×٢، حيث تضمن البحث أربع مجموعات تجريبية، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبًا من طلاب كلية التربية– المستوى السابع- جامعة حائل، وتم تدريب الطلاب ذوي المستوى السطحي والمستوى العميق لتجهيز المعلومات باستخدام موقع إلكتروني تضمن تقنية الإنفو جرافيك بنمطيها (الثابت- المتحرك)، وتمثلت أدوات البحث في اختبار المعارف المكتسبة، واستخدام بطاقة ملاحظة أداء الطلاب لمهارات تصميم وإنتاج العروض التقديمية، وأسفرت نتائج البحث عن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية في متوسط درجات القياس البعدي لاختبار المعارف المكتسبة لصالح المجموعات التجريبية (متحرك × عميق)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية في متوسط درجات القياس البعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات تصميم العروض التقديمية الإلكترونية لصالح المجموعات التجريبية (متحرك × عميق)، ويعني ذلك تفوق الطلاب ذوي المستوى العميق لمعالجة المعلومات على الطلاب ذوي المستوى السطحي في دراستهم لموضوعات مقرر"تقنيات التعليم والاتصال" بتقنية الإنفو جرافيك المتحرك في اختبار المعارف المكتسبة وملاحظة الأداء لمهارات تصميم وإنتاج العروض التقديمية الإلكترونية.

٥- ناقشت دراسة عادل عبد الحليم مصطفى (٢٠١٧)[٤٩] فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية (الويب كويست) في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب معهد القاهرة العالي للعلوم الإدارية، وكذلك فاعلية هذه الاستراتيجية على اتجاهات هؤلاء الطلاب نحو التعلم القائم على الإنترنت، ووفقًا لطبيعة هذه الدراسة فقد

تم استخدام منهجين وهما: المنهج البنائي: حيث تم بناء وتصميم الرحلات المعرفية عبر الويب، المنهج التجريبي: حيث تم تطبيق أدوات الدراسة القبلية والبعدية على المجموعتين (التجريبية والضابطة)- حيث تم تدريس الوحدات الدراسية (الأسس والجذو- التباديل والتوافيق- المتواليات والمتسلسلات- نظرية ذات الحدين)- لأفراد عينة المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، في الوقت الذي درس فيه طلاب المجموعة التجريبية نفس الوحدات الدراسية بأسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب، وقد تمت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦م). ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم إعداد وتجهيز الأدوات الآتية- برنامج كمبيوتري للوحدة الدراسية المختارة- والمكونة من الدروس الأربعة الأولي من مادة" الرياضيات، حيث تم اختيار مجموعة الدراسة قصديًا وبلغ عددها(٤٠) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بمعهد القاهرة العالي للعلوم الإدارية، وتم توزيعها إلى مجموعتين على النحو التالي: المجموعة الأولى تجريبية-وتكونت من (٢٠) طالبًا وطالبة، واستخدمت استراتيجية الويب كويست، الرياضيات بالطريقة التقليدية وفي نفس التوقيت والفترة الزمنية، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٥-٢٠١٦م. ثم طُبقت أدوات الدراسة المشار إليها، وحُسِب لكل طالب درجاته في التطبيقين القبلي والبعدي للأدوات، ثم استخدم اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير الناقد بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة- لصالح طلاب المجموعة التجريبية في مقياس اتجاه الطلاب نحو التعلم القائم على الإنترنت.

٦- قامت البلاصي بدراسة (٢٠١٧)[٥٠] هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من ٨٢ عضو هيئة تدريس من بعض الكليات النظرية والعملية تم اختيارهم بالعينة المتاحة، خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ أهمها: أعضاء هيئة التدريس لديهم اتجاهات إيجابية لاستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، بالرغم من عدم تفعيل

استخدامه بشكل كاف، كما توصلت النتائج إلى أن هناك حاجة إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس على نظام إدارة التعلم، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم نظام إدارة التعلم تعزى لمتغيري الجنس والكليات.

٧- أجرى عبد الوهاب (٢٠١٦)[٥١] دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التعلم الإلكتروني التشاركي القائم على البلاك بورد على التحصيل الدراسي والأداء المهاري وبناء أثر التعلم لدى طلاب كلية الحاسبات بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة، تمثلت العينة في طلبة المستوى الثاني في كلية الحاسبات بلغ حجم العينة ٣٠ طالبًا، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، أظهرت النتائج أن هناك أثرًا كبيرًا في تطبيق نظام إدارة التعلم في زيادة تحصيل الطلبة في المهارات المعرفية، والمهارية والدافعية للإنجاز.

٨- كشفت دراسة تغريد علي (٢٠١٦)[٥٢] عن فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي، واعتمدت الدراسة على المنهج "شبه التجريبي"، وتمثلت عينة الدراسة في المجموعة التجريبية وعددها ٢٣ طالبة درسن باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية، وتكونت المجموعة الضابطة من ٢١ طالبة درسن بالطريقة الاعتيادية، واستخدمت الدراسة المواد التعليمية والتي تتمثل في أولًا: موقع تعليمي قام على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، ثانيًا: دليل معلمة وفق استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، ثالثًا: كراسة نشاط الطالبة، كما دارت الدراسة حول عدة نقاط منها: أولًا: "الأساس النظري لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب"، ثانيًا: "نشأة الرحلات المعرفية عبر الويب"، ثالثًا: "مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب"، رابعًا: "أنواع الرحلات المعرفية"، خامسًا: "عناصر بناء الرحلات المعرفية عبر الويب"، سابعًا: "أسس ومعايير الرحلات المعرفية عبر الويب" ، ثامنًا: "دور معلم العلوم في استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب". واختتمت الدراسة بعرض بعض النتائج؛ ومنها: وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى "٠,٠٥" بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي في التطبيق البعدي لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية.

٩- حاولت دراسة عاطف يوسف عوده (٢٠١٥)[٥٣] التعرف على العلاقة بين استخدام طلبة قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الزرقاء للإنترنت وتحصيلهم الدراسي، وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة القسم المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١١-٢٠١٢، وعددهم ٤٧٥ طالبًا وطالبة، وزعت عليهم استبانة اشتملت على مجموعة من الأسئلة ذات الصلة باستخدام هذه الشبكة، كما تم تدعيم هذه الأداة بمقابلات مع بعض المدرسين والطلبة، بلغ عدد الاستبانات القابلة للتحليل ٣٢٦ استبانة، أي بنسبة ٦٨,٦٪. بينت نتائج الدراسة أن ٣١١(٩٥,٤ ٪) ممن شاركوا فيها يستخدمون الإنترنت، وأن ما يزيد عن ٧٥٪ يستخدمون الشبكة لمدة تقل عن عشر ساعات أسبوعيًا؛ كما بينت الدراسة أن حوالي ٧٠٪ من هؤلاء الطلبة يستخدمونها لأغراض الدراسة، واستخدم المعدل التراكمي في نهاية الفصل كدرجة للتحصيل الدراسي للطالب، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بسيطة بين المعدلات التراكمية في نهاية الفصل الدراسي(لمن استخدموا الشبكة لأغراض معينة وأولئك الذين لم يستخدموها لتلك الأغراض)، وكان الفرق في العلاقة دالا إحصائيًا في التحصيل الدراسي بين الذين يستخدمون الشبكة لغرض التواصل مع الزملاء والأصدقاء (حوار، نقاش) وأولئك الذين لم يستخدموها لهذا الغرض، وكان الفرق لصالح المستخدمين، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام الطالب للشبكة، وآخر معدل فصلي حصل عليه.

١٠-هدفت دراسة مرفت عبد الرحمن صالح (٢٠١٤)[٥٤] التعرف على استخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس مقرر الاجتماعيات على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي عند مستويات بلوم المعرفية الدنيا والعليا، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم (الاختبار القبلي والاختبار البعدي) لمجموعة واحدة، وقامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد مكون من ستة أبعاد تمثل مستويات بلوم الدنيا والعليا، من خلال عمل جدول مواصفات الأهداف للوحدة قيد الدراسة، وهي وحدة الوطن العربي للصف الأول الثانوي، ومن ثم قامت الباحثة بإجراء تحليل لمحتوى الوحدة إلى مفاهيم وحقائق وتعميمات؛ وقد تم التحقق من صحة أداة الدراسة من خلال إجراء معاملات الصدق والثبات، ومعامل الصعوبة والتمييز، والتي أظهرت جميعها صلاحية الاختبار للتطبيق على عينة الدراسة، وتم تطبيق

الاختبار التحصيلي قبليًا على عينة الدراسة المكونة من (٣٠) طالبة من طالبات التعليم الثانوي للثلاث مراحل (التعليم المشترك) في مدينة جدة، تم تطبيق الاختبار التحصيلي بعديًا، ولتحليل بيانات الدراسة تم استخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة Paire Samples Test للتعرف على الفروق في الاختبار القبلي والبعدي، ومربع إيتا (٢) للتحقق من أثر استخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس مقرر الاجتماعيات على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: وجود أثر إيجابي مرتفع لاستخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس مقرر الاجتماعيات على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي وعند مستويات بلوم المعرفية الدنيا والعليا. وبناءً على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدة توصيات؛ من أهمها: استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (الويب كويست) أثناء تدريس المواد الاجتماعية لطالبات التعليم الثانوي، لما لها من أثر إيجابي على تنمية التحصيل الدراسي وعند جميع مستويات بلوم المعرفية (الدنيا والعليا)، وإدراج هذا الأسلوب في المناهج التعليمية لتصبح جزءًا أساسيًا من العملية التعليمية، والابتعاد عن طرق التدريس التقليدية أثناء تدريس المواد الاجتماعية، لما تتصف به هذه الطرق من محدودية الفائدة ولعدم توفر عنصر التشويق فيها.

١١-دراسة خديجة محمد سعيد (٢٠١٤)[٥٥] معرفة فاعلية استخدام الإنترنت كمصدر معلومات في تنمية التحصيل الدراسي والتربية العلمية المتعلقة بمواضيع مقرر الأحياء لدى طالبات الصف الثالث ثانوي علمي بمدينة مكة المكرمة، وقد انبثق عن سؤال الدراسة الرئيس عدة فرضيات وذلك لمعرفة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠٥ وبين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي والتربية العلمية تعزى إلى استخدام الطالبة للإنترنت في حل الواجبات المنزلية؟ وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي باستخدام معامل (ف) تحليل التباين المصاحب ANACOVA وذلك لتحصيل نتائج الدراسة التي حددت في مدرسة الثانوية الثامنة في مدينة مكة المكرمة، وبالتحديد في نهاية الفصل الدراسي الأول عام ١٤٢٩هـ/١٤٣٠هـ، ولمجموعة من الطالبات بلغت (٦٣) طالبة للمجموعتين التجريبية والضابطة، وقد كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل الدراسي والتربية العلمية للطالبات في مقرر الأحياء لصالح المجموعة التجريبية، ثم خلصت الدراسة إلى عدة توصيات، من أهمها: ضرورة حث معلمات الأحياء للطالبات بالرجوع إلى المواقع العلمية على صفحات الإنترنت تبعًا للدروس التي يقدمها المقرر.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

١٢-وتناولت دراسة Mohamad Mu spawi, Ahmad Hariandi, Dwi Nanda Ramadan (٢٠١٩)[٥٦] معرفة تأثير وسائط استخدام الإنترنت كمصدر تعليمي على تحصيل الطالب الأكاديمي في برنامج دراسة الإدارة التعليمية، وتم استخدام طريقة كمية مع تصميم المسح في الدراسة، كان الطلاب المستخدمون في هذه الدراسة هم طلاب الإدارة التعليمية للعام الدراسي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ و ٢٠١٧؛ وقد تم استخدام تقنيات أخذ العينات الإجمالية في هذه الدراسة من خلال مشاركة ١٠٠ طالب كمشاركين. أيضًا، تم استخدام البيانات الأولية والبيانات الثانوية كطرق لجمع البيانات في هذه الدراسة في شكل استبانات ووثائق قيمة النص؛ علاوة على ذلك، تم استخدام تحليل الانحدار البسيط كطريقة لتحليل البيانات في هذه الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أنه كان هناك تأثير لوسائل الإعلام على التحصيل الأكاديمي لطلاب برنامج دراسة الإدارة التربوية في جامعة جامبي. ووفقًا لنتائج اختبار t ، وجد أن عدد وسائل الإعلام على الإنترنت كان ٥،٠٠٢ ، في حين كان 984،ttable 1 ، تم الحصول على ٥،٠٠٢> ١،٩٨٤ ، ثم تم قبول Ha ورُفض H0. وبالتالي كان هناك تأثير جزئي كبير بين وسائل الإعلام على الإنترنت (X) على التحصيل الدراسي (Y). بناءً على نتيجة الدراسة، يُقترح أن تكون أكثر حكمة في استخدام وسائط الإنترنت، إلى جانب الفوائد العديدة للإنترنت، كما أن لها تأثيرات سلبية.

١٣-وتعرض كل من Sagri, Maria; Sofos, Filippos; Mouzaki, Despoina(٢٠١٨) (٥٧) التعليم باستخدام سرد القصص التكنولوجية من خلال الدراسة اليونانية يستعرض Sagri, Maria; Sofos, Filippos; Mouzaki, Despoina هذا العمل التطبيق الحالي لأحد أكثر التقنيات استخدامًا في التعليم حول العالم: سرد القصص الرقمي (DS)، إلى جانب أدوات الرسوم المتحركة، ويقدم دراسة حول النظام التعليمي اليوناني؛ بالإضافة

إلى طرح أسئلة تتعلق بالشكل دراسة وتصميم وتنفيذ وتقييم مشروع تعليمي جديد في جميع المستويات التعليمية، وفي الوقت الحاضر، يحيط بالناس والطلاب من جميع المستويات التعليمية في العالم المتقدم العديد من الوسائط الإلكترونية، ويعرفون مجموعة متنوعة من الصور والفيديو والمعلومات من الطفولة المبكرة. تحاول العملية التعليمية، في الوقت الذي تمضي فيه بالتوازي مع التطور التكنولوجي والمجتمعي السريع، تعديل أساليب تعليمية جديدة بشكل سلس دون التخلي عن التعليم التقليدي والابتعاد عن هدفها الرئيس.

١٤-دراسة Robert James Lupo (٢٠١٧) (٥٨) بعنوان استخدام الإنترنت في تطوير المنهج الدراسي، استهدفت هذه الدراسة بيان دور شبكة الإنترنت في العملية التعليمية بالمدارس الثانوية بمدينة إيلينوي الواقعة وسط غرب الولايات المتحدة الأمريكية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج المناسب لهذه الدراسة، كما قام الباحث باختيار عينة عمدية مقصودة قوامها ثماني مدارس ثانوية قد تلقت منح من الدولة بإدخال التكنولوجيا بها؛ للإفادة من شبكة الإنترنت، واعتمدت الدراسة على الاستبانة لجمع المعلومات، حيث صمم الباحث استبانتين، الأولى وزعت على المعلمين والمسئولين عن وضع المناهج الدراسية، والثانية وزعت على الطلاب، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن استخدام الطلاب للإنترنت داخل مدارس العينة كان بعيدًا عن المناهج الدراسية، وإدراك المعلمين لأهمية شبكة الإنترنت نظرًا لاحتوائها على العديد من المصادر التي تخدم العملية التعليمية، ولكن المدارس لم تستفد منها في تطوير المناهج الدراسية.

١٥-هدفت دراسة Sunday Paul Adegoke, Modupe M. Osokoya(٢٠١٥)[٥٩] الوصول إلى الإنترنت والخلفية الاجتماعية والاقتصادية باعتبارها مرتبطة بإنجاز الطلاب في العلوم الزراعية بين بعض المدارس الثانوية العليا المختارة، واعتمدت الدراسة تقنية أخذ العينات متعددة المراحل؛ وتم استخدام عينة عشوائية بسيطة لاختيار ٣٠ طالبًا من كل مدرسة مختارة في الحكومتين المحليتين، وقد تم استخدام تقنية أخذ العينات العشوائية الطبقية لتحديد عينة من ٣٠٠ طالب من مختلف الطبقات (المدرسة) التي تم اختيارها في الحكومتين المحليتين، تمت الإجابة على خمسة أسئلة بحثية، تم استخدام الإحصاء الوصفي ومعامل بيرسون والانحدارات المتعددة لتحليل البيانات التي

تم جمعها، لاحظت الدراسة أن ٦٧,٧ ٪ من الطلاب لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت.

١٦-هدفت دراسة Oye et.al (٢٠١٥)[٦٠] الحصول على آراء الطلاب بشأن مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية تأثيرها على تحصيلهم الدراسي، وأجريت الدراسة الاستقصائية على عينة قوامها ٣٢٥ طالبًا وطالبة من طلاب كلية علوم الحاسب ونظم المعلومات في إحدى الجامعات التكنولوجية بماليزيا، أكدت النتائج على أن أغلب الطلاب الأصغر سنًا كانوا يحرصون على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أساسي من أجل المشاركة في الاندماج الاجتماعي، كما أوضحت النتائج أن شعور معظم الطلاب بأن تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي كانت أكثر إيجابية على تحصيلهم الدراسي.

١٧-ركَّزت دراسة Aren Karbnsky (٢٠١٤) (٦١) بالإجابة على التساؤل التالي: ما أثر استخدام موقع الفيس بوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، طُبقت الدراسة على عينة قوامها٢١٩ طالبًا و٧٩ طالبة من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة أكدوا بأن إدمانهم على موقع الفيس بوك له أثر سلبي على تحصيلهم الدراسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستمارة استقصاء لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ أهمها: الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون للإنترنت وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي أدنى بكثير من نظرائهم الذين لا يستخدمون الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب أمام هذه المواقع كلما تدنت درجاته.

رؤية نقدية للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت بحوث الإنترنت والمنهج كأحد محاور العملية التعليمية:

جدول (٣): يوضح أهم الأطر المنهجية والنظرية والقضايا البحثية لدراسات المحور

الدراسات		العربية	الأجنبية
الأطر المنهجية	المنهج	استخدمت كل الدراسات العربية المنهج الوصفي، والوصفي التحليلي، والمنهج الوصفي المسحي، في حين لم يرصد للمنهج التاريخي أيًا من الدراسات العربية، كما يجدر بنا أن ننوه إلى أن الدراسات العربية لم تهتم بالمنهج التجريبي سوى في دراستين فقط هما: دراسة حكمت المصري ٢٠١٨ ودراسة شوقي محمود ٢٠١٨.	لا تختلف المناهج التي اتبعتها الدراسات الأجنبية كثيرًا عن التي استخدمتها الدراسات العربية، حيث استخدمت الدراسات الأجنبية المنهج الوصفي في كثير من من الدراسات، بالإضافة إلى استخدام المنهج التجريبي وشبه التجريبي، في حين لم يرصد للمنهج التاريخي أو المنهج المقارن أيًا من الدراسات البحثية.
	الأدوات	تنوعت الأدوات البحثية بتنوع الموضوعات البحثية، لذلك نلاحظ أن هناك زخمًا في الأدوات البحثية المستخدمة، ولكن لاحظ الباحث أن جميع الأدوات البحثية تقليدية غير مبتكرة؛ فظهرت الاختبارات التحصيلية وبطاقة قياس الاتجاهات، استمارة استقصاء، بطاقة ملاحظة، مقياس للاتجاهات.	اعتمدت الدراسات الأجنبية في جمع بياناتها على عدد من الأدوات البحثية اختلفت وتنوعت بتنوع المناهج البحثية التي اعتمد عليها الباحثون، فظهرت أدوات مثل الاختبارات القبلية والبعدية، بطاقة ملاحظة، مقاييس، اختبار تحصيلي واختبار تعليمي.
	العينات	تنوعت العينات التي أجريت عليها الدراسات الميدانية في الدراسات العربية ما بين عينات من طلاب المدارس الثانوية وطلاب الجامعة بالإضافة إلى عينة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تميزت بالحجم الصغير نسبيًا إذا ما قورنت بالعينات في الدراسات الأجنبية. إلا في عدد قليل من الدراسات التي اعتمدت على عينة كبيرة نسبيًا مثل دراسة القرشي بلغت حجم العينة ٩٩٦ معلمًا ومعلمة.	اعتمدت الدراسات على عينات متنوعة حسب الموضوع والمنهج المستخدم، واتسمت العينات بصغر حجمها نسبيًا؛ لأن الدراسات في معظمها كانت دراسات تجريبية فظهرت العينة صغيرة لا تزيد عن ٣٠ أو ٤٠ مبحوثًا إلا في الدراسات الميدانية فقد بلغت حجم العينة في دراسة Aren Karbnsky(٢٠١٤) ٢١٩ مبحوثًا وفي دراسة ٢٠١٥ بلغت حجم العينة ٣٢٦ مبحوثًا.

الدراسات	العربية	الأجنبية
الأطر النظرية	هناك ضعف شديد في استخدام النظريات العلمية المفسرة للقضايا البحثية في الدراسات العربية، حيث لم ترصد نتائج الأطر النظرية سوى نموذج قبول التكنولوجيا بالإضافة إلى نظريتي الاتصال الحواري والاستخدمات والإشباعات.	اعتمدت الدراسات الأجنبية على عدد من النظريات المفسرة لكنها نظريات في تخصص تكنولوجيا التعليم، ومن أهم النظريات التي استخدمت في البحوث العلمية الأجنبية نظرية رأس المال الافتراضي الاجتماعي، نظرية الشبكة الاجتماعية، نظرية الحلقة الاجتماعية.
الإشكاليات البحثية	اتسمت الإشكاليات البحثية للدراسات العربية بالتنوع، حيث تم التعرض من خلال الموضوعات البحثية إلى عدد من القضايا منها: الرحلات المعرفية وتدريس بعض المواد الدراسية منها الحاسب الآلي، الاحياء، العلوم، الاجتماعيات، الرياضيات ، هذا بالإضافة إلى عدد من القضايا البحثية الأخرى منها أدوات الإبحار في المواقع التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، العلاقة بين استخدام طلبة اللغات واستخدامهم للإنترنت ومستوى التحصيل الدراسي، واقع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية ودعم المنظومة التعليمية، طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي.	جاءت الإشكاليات البحثية في الدراسات الأجنبية جديدة ومبتكرة بعض الشيء، فظهرت بعض القضايا البحثية الجديدة منها السرد القصصي الإلكتروني وعلاقته بالتحصيل الدراسي، بالإضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي تأثير وسائط استخدام الانترنت كمصدر تعليمي على تحصيل الطلاب، استخدام المراهقين للكمبيوتر وعلاقته بالتحصيل الدراسي، استخدام الإنترنت في تطوير المنهج، علاقة موقع الفيس بوك بالتحصيل الدراسي.

مقارنة الاتجاهات العربية بالاتجاهات العالمية المعاصرة في هذا المحور:

- الدراسات الوصفية كانت السمة المشتركة بين الدراسات العربية والأجنبية في هذا المحور، حيث تعددت الدراسات العربية التي قامت بمسح فئات الجمهور من قطاعات مختلفة من الطلبة ما بين طلاب الصف الرابع والصف الخامس، وطلاب المرحلة الثانوية، وطلاب الجامعات باختلاف تخصصاتهم.
- اتسمت الدراسات الأجنبية بأن العينات التي استخدمت جميعها من طلبة الجامعات، وفي الوقت نفسه، لم نرصد من خلال تحليل البحوث العلمية ظهور عينات في المرحلة الثانوية أو الابتدائية إلا في دراستين فقط.

- أفادت الدراسات العربية من المنهجية التي اتبعتها الدراسات الأجنبية العالمية، والاعتماد على الاستبانة الورقية والإلكترونية، حيث كثر استخدامها بكلا الاتجاهين، بينما استخدمت الدراسات الأجنبية عددًا من النماذج والمقاييس مثل نموذج قبول التكنولوجيا.
- اختلفت العينات وفقًا لموضوع البحث ومجتمعه، فتميزت الدراسات الأجنبية بالتركيز على عينات تنوعت ما بين العشوائية والطبقية والعمدية وغيرها من طلاب الجامعات: ٣٢٥ طالبًا بجامعة بماليزيا، وفي دراسة أخرى بأندونسيا بلغت حجم العينة ٢١٩ طالبًا وطالبة، أمَّا الدراسة التي أجريت في أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية بلغ حجمها ٣٠٠ طالب وطالبة من أكثر من مؤسسة تعليمية.
- اتسمت العينات في الدراسات العربية بصغر حجمها؛ فيما عدا دراستين: دراسة حكمت المصري ٢٠١٨، ودراسة شوقي محمود (٢٠١٨).
- يرى الباحث أن العينات التي طُبقت عليها الدراسات الميدانية قليلة نسبيًا في عددها، الأمر الذي يجعل من الصعوبة بمكان تعميم النتائج التي يتم الحصول عليها، هذا بالإضافة إلى أن قلة عدد العينة ربما يضعف من منهجية البحث؛ وبالتالي يصعب علينا الاعتماد على نتائج تلك الدراسات، لأنها غير ممثلة للمجتمع الأصلي.
- تنوعت الأدوات البحثية في الدراسات الأجنبية بحسب القضية التي يتم معالجتها والمنهج المستخدم لتشمل عددًا من الأدوات البحثية التي تخدم البحث العلمي منها: (أداة الملاحظة، أداة المقابلة، مجموعة من المقاييس التحصيلية لقياس الأثر القبلي والبعدى للظاهرة محل الدراسة، بالإضافة إلى الأداة الأساسية في معظم الدراسات الأجنبية وهي الاستبانة، بالإضافة إلى عدد من النماذج منها مقياس الكفاءة المهنية، والكفاءة الذاتية.
- عدم اهتمام الباحثين الغربيين بتوظيف الأطر النظرية الحديثة التي لم تظهر إلا في دراسة واحدة فقط، طُبقت نموذج قبول التكنولوجيا في الإشكاليات البحثية، مقارنة بالبحوث العربية التي لم تهتم بابتكار مداخل فكرية جديدة تتفق مع طبيعة القضية البحثية محل الدراسة الإنترنت والعملية التعليمية.
- بعد تحليل أهم الموضوعات والإشكاليات البحثية تبين بروز قضية السرد القصصي الإلكتروني وعلاقته بالتعليم والتحصيل الدراسي، وتعتبر هذه الفكرة والإشكالية البحثية جديدة في الميدان البحثي؛ لذا يرى الباحث أن يكون هناك اهتمام من قبل

الباحثين العرب بدراسة مثل هذه القضايا البحثية وربطها بمتغيرات الدافعية والإنجاز والطموح أو الكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي وفقًا لبعض النظريات المفسرة لذلك.

- لاحظ الباحث من خلال تحليل الدراسات العربية والأجنبية تكرار استخدام المنهج شبه التجريبي في كثير من الدراسات منها عزة مصطفى عافية (٢٠١٨)، ودراسة مرفت عبد الرحمن صالح (٢٠١٤)، ودراسة خديجة محمد سعد (٢٠١٤).
- لاحظ الباحث وجود ندرة في الأبحاث العلمية التي تعرضت لبعض المقررات الدراسية والإنترنت مثل مقرر الأحياء أو الكيماء أو بعض المقررات الأخرى؛ لذا يرى الباحث أنه يجب أن يتم توجيه الأنظار إلى هذه المقررات الدراسية وعلاقتها بالإنترنت والتحصيل الدراسي.
- رصدت تحليل البحوث العربية دراسة واحدة عادل عبد الحميد (٢٠١٧) استخدم بجانب المنهج التجريبي المنهج البنائي، لتعتبر تلك الدراسة الوحيدة التي اعتمدت على منهج آخر غير المناهج التقليدية المتعارف عليها فالنظرية البنائية Approach of Structural and Function تعتمد على فكرة التداخل بين كل الأجزاء والعناصر المكونة للنظام الاجتماعي.

جدول (٤): عرض للمداخل النظرية الحديثة التي استخدمت بمجال بحوث الإنترنت في العملية التعليمية:

م	النظريات	علمائها	توصيف النظرية
١	النظرية البنائية	جان بياجيه 1980-1986	تشتق كلمة البنائية Constructivism من البناء Construction وهي تعني الطريقة التي يبنى بها مبنى، والبنائية في أبسط صورها تعني "المعرفة تبنى بصورة نشطة على يد المتعلم ولا يستقبلها بصورة سلبية من البيئة". **اسس ومبادىء التعلم في النظرية:** • الفرد يبني داخل عقله ولا تنتقل إليه المعرفه مكتملة. • للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد أثر كبير في بناء المعرفة. • التعلم لا ينفصل عن التطور النمائي للعلاقة بين الذات والموضوع. • الاستدلال شرط لبناء المفهوم، والمفهوم لا يبنى إلا على أساس استنتاجات استدلالية. • الخطأ شرط التعلم. • الفهم شيء أساسي للتعلم. **مباديء النظرية البنائية :** • التعلم عملية وجدانية. • التعلم عملية نشطة. • التعلم يحدث بشكل طبيعي. • الاتزان لحدوث التعلم. • التعلم عملية مستمرة.
٢	نظرية الاتصال الحواري	KENT &TAYLOR 1998	تعود فكرة نظرية الاتصال الحواري في العلاقات العامة إلى الباحثَيْن "كينت، وتايلور" حيث قدما النظرية عام ١٩٩٨ من خلال دورية Public Realation Review الهدف الأساسي من النظرية تسهيل بناء العلاقات العامة بين المنظمات وجماهيرها من خلال الإنترنت حيث إن المواقع الإلكترونية للمنظمات تخدم وظائف العلاقات العامة وتقدم فرصًا جيدة للبحث. مباديء نظرية الاتصال الحواري عبر الإنترنت: • حدد كل من "كينت وتايلور" خمسة مبادىء لإقامة علاقة حوارية مع الجمهور عبر الإنترنت، وتتمثل المبادي الخمسة في التالي: • سهولة استخدام الموقع والتفاعل من خلاله. • تشجيع الزوار على العودة للموقع. • بناء علاقة حوارية. • الاحتفاظ بزوار الموقع.
٣	نظرية تقرير الذات	وليام جيمس 1892	ترتكز نظرية تقرير الذات أساسًا على السلوك الإداري وتحديد الذات والظروف الاجتماعية والثقافية التي تعزز هذا السلوك، كما تفترض مجموعة من الحاجات النفسية الأساسية التي لها الحكم الذاتي والاستقلالية.

م	النظريات	علمائها	توصيف النظرية
			ترتكز نظرية تقرير الذات على درجة اختيار الفرد لسلوكياته التي يكررها بنفسه، وتستند على افتراض أن الإنسان موجه بالفطرة، وأن هذا التوجه الفطري يحتاج إلى الدعم المناسب في البيئة الاجتماعية. لقد تم تطوير نظرية تقرير الذات من خمس نظريات مصغرة شكلت إطارًا رسميًا لها، وهذه النظريات هي: نظرية التقييم المعرفي. نظرية تكامل الأفراد. نظرية التوجهات السببية. نظرية الحاجات النفسية الأساسية. نظرية محتويات الهدف.
٤	قبول التكنولوجيا	Technology Acceptance Model (TAM)، (Davis، 1989)	قدم دافيس نموذجًا لدراسة تقبل التكنولوجيا وذلك لأول مرة عام ١٩٨٩ وأسماه نموذج تقبل التكنولوجيا (Technology Acceptance Model TAM)، حيث إن "عدم قبول المستخدمين للعمل على نظم تكنولوجيا المعلومات يعتبر عائقًا مهمًا أمام نجاح هذه النظم"، كما أنه ثبت أن "من أكبر التحديات للباحثين في مجال أنظمة المعلومات هو الفهم والإجابة على: لماذا يختار الناس قبول أو رفض أية تكنولوجيا؟. يعتبر نموذج قبول التكنولوجيا من النماذج القوية في مجال سلوك قبول التكنولوجيا، كما يؤدي دورًا مهمًا في فهم العوامل المؤثرة في تبني تكنولوجيا المعلومات، ويكمن الهدف الرئيس في النموذج في توفير أساسي لاكتشاف تأثيرات المتغيرات الخارجية على الاعتقاد الداخلي والاتجاهات والنوايا. هناك نوعان من العوامل في نوذج T.A.M هي بمثابة الأساس للعلاقة التي تخص تكنولوجيا المعلومات وهما: نية الاستخدام والسلوك الفعلي أو الاستخدام، وكلاهما مبني على عاملي المنفعة والسهولة المتوقعة.

م	النظريات	علمائها	توصيف النظرية
٥	نظرية الاستخدامات والإشباعات	كاتز E. "Katz Blume &"r Gurvitch 1974	يـذهب إدلسـتاين «Edelstein» و زمـلاؤه إلـى أن تأسـيس نمـوذج "الاسـتخدامات والإشـباعات" جـاء كـرد فعـل لمفهـوم "قـوة وسـائل الإعـلام الطاغيـة"، و يضـفي هـذا النموذج صفة الإيجابية على جمهور وسـائل الإعـلام، فمن خـلال هـذا المنظور لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال، وإنما يختار الأفراد بوعي وسـائل الإعلام التي يرغبون في التعرض إليها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة. ويعكس هـذا النمـوذج الفـروض الأساسـية التـي تقـوم عليهـا النظريـة والتـي يمكـن تلخيصها في الآتي: ١- جمهور وسـائل الإعـلام هـو جمهور نشـط يتسـم بالإيجابيـة والفاعلية، اسـتخدامه لهذه الوسائل موجه لتحقيق أهداف معينة خاصة به. ٢- جمهور وسائل الإعلام قادر على تحديد أهدافه وحاجاته، وكذلك دوافع تعرضه لوسائل الإعلام، ومن ثم فهو قادر على تحديد اختيار المضمون الذي يلبي حاجاته. ٣- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته. ٤- تتنـافس وسـائل الإعـلام مـع مصـادر أخـرى في إشـباع حاجـات الأفـراد المتعـددة والمتنوعة، مثل الاتصال الشخصـي أو المؤسسـات الأكاديميـة أو غيرهـا من المؤسسـات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعـلام تتـأثر بعوامل بيئيـة عديـدة، تجعل الفـرد يتجـه إلى مصدر لإشباع حاجاته دون الآخر. ٥- الأحكام حـول قيمـة العلاقـة بـين حاجـات الجمهـور واسـتخدامه لوسـيلة أو محتـوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسـه؛ لأن النـاس قـد تسـتخدم نفـس المحتـوى بطـرق مختلفة، بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة.

ثالثًا: توصيات الدراسة والرؤية المستقبلية والأجندة البحثية المقترحة:

(١) توصيات الدراسة:

- عقد دورات تدريبية وورش عمل لتوعية المستهدفين من العملية التعليمية بماهية إنترنت الأشياء وفوائدها في مجال التعليم، وكيفية التعامل مع إنترنت الأشياء بهدف تطوير الخدمة التعليمية.
- توعية جميع المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة بضرورة وجود مواقع إلكترونية لها على شبكة الإنترنت؛ وذلك للإفادة القصوى من التطور التكنولوجي من ناحية إقبال الطلاب في جميع المراحل العمرية على الإنترنت من ناحية أخرى.

- ضرورة تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالمدارس الحكومية، وضرورة أن تؤدى المدارس دورًا كبيرًا في توجيه أنظار الطلاب إلى هذه الخدمة للإسهام في تطوير العملية التعليمية.
- التوعية بمفهوم التعليم الحديث(كالتعليم الإلكتروني) والبحث العلمي، والتطور التكنولوجي في الوطن العربي، وذلك من خلال عرض هذه المفاهيم بوسائل الاتصال الجماهيرية، وتعريف المواطن والطالب بمفاهيم البحث العلمي والتطور التكنولوجي، ومجالات استخدام البحث العلمي والتكنولوجي في مجالات الحياة، وأنه نشاط إبداعي ومسئولية وطنية كبيرة تقع على المواطن.
- توعية جميع المؤسسات التعليمية بضرورة وجود مواقع إلكترونية لها على شبكة الإنترنت؛ وذلك للإفادة من التطور التكنولوجي من جانب، وإقبال الطلاب في جميع المراحل العمرية على الإنترنت من جانب آخر.
- تشجيع المراكز البحثية بالجامعات والجمعيات العلمية على عمل دراسات علمية مستفيضة عن دور وسائل الإعلام الرقمي الجديد في تشكيل ثقافة المجتمع تجاه العملية التعليمية.
- تجهيز وتحديث بيئة التقنية للمدارس الثانوية من أجهزة حاسب وملحقاتها، وخوادم وشبكات عالية الجودة والسرعة، وقاعات تدريب ذكية وتوفير الصيانة والدعم الفني.
- أهمية تضافر جهود المؤسسات التربوية والتعليمية والأهلية في وضع آليات لتحديد احتياجات الأبناء من أجل الوصول إلى الاستخدام الأمثل من قبلهم لشبكات التواصل الاجتماعي.
- تشجيع المدرسة والإدارة المدرسية على المشاركة التفاعلية والإفادة من خصائص الشبكات الاجتماعية في عملية التواصل مع الطلاب.
- تحسين ممارسات التدريس في التعليم الجامعي، والبعد عن الطرق التقليدية، وذلك بالاعتماد على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

(أ) الرؤية المستقبلية والأجندة البحثية المقترحة:

يؤكد لنا العرض السابق مدى اهتمام الدراسات العربية والأجنبية باستخدام الإنترنت في العملية التعليمية، ومن خلال تحليل مجموعة من تلك الدراسات في الفترة من ٢٠١٤-٢٠١٩ في جميع التخصصات العلمية مثل: دراسات الإعلام وتكنولوجيا التعليم والتربية

مناهج وطرق التدريس؛ يرى الباحث أن تطوير العملية التعليمية من خلال الإنترنت بأدواته المتعددة يحتاج إلى توافر الإمكانيات المادية والفنية والبشرية المؤهلة لتزويد المستهدفين بالمعلومات من أجل التطبيق والتنفيذ. **يمكن الإشارة للعديد من المقترحات حول مستقبل الإنترنت ودوره في تطوير العملية التعليمية، في ظل الانتشار التكنولوجي الحديث على كافة المستويات:**

١- يجب دراسة الوضع التعليمي الراهن من خلال هيئة أو مؤسسة أو فريق بحثي يعتمد في دراسته على أسلوب التحليل البعدي، حيث إن الدراسة لا تقتصر على وصف الظاهرة فقط؛ وإنما يجب بناءً على نتائج الدراسة أن يكون هناك متابعة بخطة عمل بما يتفق مع الإمكانات الفنية والمادية والبشرية والبنية التحتية.

٢- ضرورة الاهتمام بالشراكة البحثية التي يشترك فيها فرق بحثية من أكثر من تخصص والخروج من عباءة الأبحاث الفردية الوصفية، التي لا تضيف جديدًا في منظومة البحث العلمي، وبصفة خاصة قضية التعليم، على اعتبار أنها قضية أمن قومي.

٣- يجب أن يكون هناك مبادرة شجاعة وجريئة تطالب بالتحول نحو التعليم الرقمي، وأعتقد ما قامت به وزارة التربية والتعليم المصرية من البدء في هذه المبادرة بتطبيق نظام التعليم الرقمي؛ إلا أن المبادرة مازالت في مرحلة الميلاد، لذا تحتاج إلى تضافر جميع الجهود المعنية لمعرفة نواحي القوة والضعف بها، وأن تكون هناك خطى معلنة من قبل الوزارة بالحلول السريعة للكثير من المشكلات الناتجة عن التطبيق.

٤- ضرورة الاهتمام بالأفكار البحثية الجديدة، ومحاولة تطبيقها وتعميمها على المعنيين، سواءً كان المعنِي الطالب أو المعلم أو الإدارة أو البنية التحتية، ومن أهم المشاريع البحثية التي يسلط عليها الأضواء حاليًا الهولوجرام في التعليم، وما أفرزته هذه التكنولوجيا الجديدة حتى في الملبس، بالإضافة إلى ظاهرة إنترنت الأشياء.

٥- العمل من خلال مبادرة لتحسين بيئة العملية التعليمية وجعلها أكثر تحفيزًا للإبداع والابتكار وتفعيل أسلوب دمج التعلم التلعيبي Gamification

الأجندة البحثية المقترحة في إطار العرض التحليلي:

في ضوء عرض التحليل الحالي، يمكن الخروج بمجموعة من المؤشرات التي تطرح أجندة بحثية مستقبلية في مجال الإنترنت والعملية التعليمية ويتجلى ذلك فيما يلي:

١- دراسة تقويمية لبعض مواقع الإنترنت الخاصة بالتعليم في ضوء المعايير التربوية والتقنية العالمية الخاصة.
٢- تطور الواقع الافتراضي وتقنية الهولوجرام وتأثيراتها على الجامعات.
٣- أثر ألعاب الإنترنت على التحصيل الدراسي والعمليات المعرفية لدى المراهقين دراسة شبه تجريبية.
٤- إنترنت الأشياء وتوظيفها في العملية التعليمية.
٥- تصميم المواقع الإلكترونية المدرسية ودورها في الاتصال التفاعلي.
٦- إجراء دراسة مقارنة بين شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة وخاصة شبكتي Google Plus و Face Book.
٧- إجراء المزيد من البحوث التجريبية عن فعالية توظيف الشبكات الاجتماعية في تعليم الجوانب النظرية والمهارات للمقررات الدراسية المختلفة.

المصادر والمراجع:

١- أيمن حلمي(٢٠١٩)، فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام التابلت وشبكة الإنترنت في تعليم التلاميذ وذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، العدد ٦.

٢- نادية سعد المرسي(٢٠١٨)، استخدام الإنترنت وتأثيره على العملية التعليمية: دراسة تطبيقية على طلاب وطالبات المدارس التجريبية بمحافظة المنوفية، **مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات** (جامعة القاهرة: كلية الآداب).

٣- سمية متولي عرفات (٢٠١٧)، اتجاهات طلاب الجامعات الدارسين للإعلام نحو كل من التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي: دراسة تطبيقية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد ٣، مجلد ١٦ (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).

٤- ريم صبرى البريني (٢٠١٧)، اتجاهات طلبة كلية التربية نحو استخدام الإنترنت في التعلم والتعليم على ضوء مجموعة من المتغيرات، **مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية**، المجلد ٣٥، العدد ٢، (العراق: جامعة البعث).

٥- عماد يامين (٢٠١٦)، اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية، **مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي**، العدد ٤.

٦- عزة الكحكي (٢٠١٦)، تطبيق برامج التعلم الإلكتروني بمقررات الإعلام وعلاقته بدافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات: دراسة على عينة من طالبات قسم الإعلام جامعة أم القرى، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).

٧- فريال حجازى العساف (٢٠١٦)، اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس عمان نحو استخدام الإنترنت في العملية التعليمية، **رسالة ماجستير**، (الجامعة الأردنية: عمان، الأردن).

٨- هبة أحمد محمد أحمد المتبولي (٢٠١٥)، إفادة الطالبات من معامل الإنترنت في المدارس الثانوية للبنات في محافظة الغربية، رسالة ماجستير، (جامعة طنطا: كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق).

٩- خالد إبراهيم العجلوني (٢٠١٥)، الآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت من قبل طلبة الجامعة العربية المفتوحة: فرع الأردن، (الجامعة العربية المفتوحة: كلية العلوم التربوية، ٢٠١٥).

١٠- هند فتح أحمد عبد العزيز (٢٠١٥)، استخدام طلاب المدارس الثانوية لشبكة الإنترنت في محافظة أسيوط :دراسة ميدانية؛ **رسالة ماجستير**، (جامعة أسيوط: كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات).

١١- محمد فهمي مغازي الشرقاوي (٢٠١٤)، دور المدرسة الثانوية في توجيه الطلاب لأخلاقيات استخدام الإنترنت: دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، **رسالة ماجستير**، (جامعة المنصورة : كلية التربية، قسم أصول التربية).

١٢- محمد بن الحربي (٢٠١٤)، اتجاهات الطلاب السعوديين المبتعثين نحو استخدام الإنترنت في التعلم وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه، **مجلة دراسات المعلومات**، العدد ١٣ **أبحاث مؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر** (جامعة دمشق: كلية التربية).

١٣- حاتم عاطف (٢٠١٤)، فاعلية نموذج للتعلم الإلكتروني لطلاب الإعلام لإخراج جريدة إلكترونية باستخدام الوسائط المتعددة على الإنترنت: **دراسة شبه تجريبية** (جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم الإعلام).

14- Kurucova, Zuzana; Medová, Janka; Tirpakova, Anna (2018) , The Effect of Different Online Education Modes on the English Language Learning of Media Studies Students , Cogent Education, v5 n1 Article 1523514.

15- Sakina Bashir, Khalid Mahmud Farzana Shafique(2018). Internet Use Among University Students: A Survey in University of the Punjab, Lahore.

16- Levent Cetinkaya (2017). The Impact of Whatsapp Use on Succes in Education Process. International Review of Research in Open and Distributed Learning .vol 18, no. 7, November .

17- Chen, Long Gwo (2016). The presence and usage of computer technology and the internet in the classroom: An examination of secondary school student`s and teacher attitudes.- PHD.- the Claremont Graduate university, 2008.- 136P/ access in http://search.proquest.com/docview/3045/43962/

18- Gelmez Burakgazi, Sevinc; Yildirim, Ali; Weeth Feinstein, Noah(2016), Communicating Science to Impact Learning? A Phenomenological Inquiry into 4th and 5th Graders' Perceptions of Science Information Sources , Journal of Science Education and Technology, v25 n2

19- Armand Bwzzella,Analyzing,(2015) Twitter Impact on Student Engagement In College .Instruction .Inter.J. International Techno &Distance Learning .vol. 12.NO.2

20- Sunda A.Mare(2015), Virtual Classroom Modulesan Effective tool Foor Qualitative Learning j.Instrucation Teatcher &Distance Learning ,vol. 10,No. 7.

21- R, Arteags, Sanchez(2017). Student Perception of Face book For Academic Purposes .Computer & Education ,vol. 18,No. 7.

22- Rosamary Kim& Evren Eryilmaz & Terry Rogan(2014) , Leveraging a Personalize System to Improve Self Directed Larning in online Education Environment , Computer & Education ,vol. 70 , January.

23- Niamboue Bado (2014) Game Design For Second and Foreign Language Learning Instruction .Inter.J. International Techno &Distance Learning .vol. 11.NO.11.

24- Shilpa . J(2014) New Media Technology in Education A Gerne of Outreach Learning Global Media, Journal Indian Edition, Summer June .vol. 5

٢٥- منيرة شقير (٢٠١٩)، واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهن نحوها، **مجلة البحث العلمي**، العدد العشرون.

٢٦- محمد محمود عمر عساف (٢٠١٨)، درجة توظيف معلمي الصف الحادي عشر في مدارس غزة الحكومية لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس من وجهة نظرهم وسبل تعزيزها: معلمي تربية غرب غزة: دراسة حالة، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، جامعة القدس المفتوحة، المجلد ٧، العدد ٢٢.

٢٧- سلطان بلغيث القرشي (٢٠١٤)، واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي بالجامعة، (الجزائر: جامعة تبسة).

٢٨- محمد أحمد محمد الحداد (٢٠١٧)، اتجاهات معلمي ومعلمات المعاهد الأزهرية نحو استخدام شبكة الإنترنت في محافظة سوهاج، **مكتبات نت**، العدد ٢، المجلد ١٨.

٢٩- محمد أمين بن عبد الصمد (٢٠١٧)، استخدام عضوات هيئة التدريس بكلية التربية لإعداد المعلمات في مدينة جدة لشبكة الإنترنت، **جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية**، مجلد ٤١ عدد ٤.

٣٠- فاطمة عبد العزيز(٢٠١٧)، واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمر المختار: مجمع شهداء الجبل بالبيضاء- دراسة ميدانية، **المجلة الليبية العالمية**، العدد ٢٨، (جامعة بنغازي: كلية التربية بالمرج).

٣١- أمل سفر القحطاني، ريم عبد الله (٢٠١٦)، وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بتقنية التصوير التجسيمي (الهولوجرام) في التعليم عن بُعد، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد ٧١.

٣٢- أديب جمادنة، جميلة السرحان (٢٠١٥)، درجة استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في التدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها، **مجلة المنارة**، المجلد التاسع، العدد الثالث.

٣٣- نجوى الطلال (٢٠١٥)، واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية للإنترنت ومدى استفادتهم منه في تطوير كفايتهم المهنية بمدينة الرياض"، جامعة الملك سعود، ٢٠١٥، من: http://www.dr-bander alotaibi. com

٣٤- حسن عبد الله النجار (٢٠١٥)، مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لأنظمة التعليم الإلكتروني وأدواته في التدريس، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**، المجلد ٣٤، العدد ٢.

٣٥- علي عبد الوهاب (٢٠١٤) "معوقات استخدام المعلمين والطلاب للإنترنت واتجاهاتهم نحوها في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس"، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد ١٦.

٣٦- أمل صالح الجار الله (٢٠١٤)، توظيف تكنولوجيا التعليم وإمكانية استخدام التعلم عن بُعد في برامج كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، دراسة استطلاعية، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد ١٩٥، (جامعة عين شمس: كلية التربية).

37- Fuglík, Viktor; Tochácek, Daniel (2019), Using an Electronic Portfolio to Support the Learning Process of Lower-Secondary School Pupils When Choosing a Career E-Learning and Digital Media, v16 n1 , Jan .

38- Hansson, Henrik; Sultana, Sabiha; Sarwar, Afzal Hossain (2018), The Teachers' Portal as a Tool for Teachers' Professional Development in Bangladesh: Facilitating Nationwide Networking and Digital Multimedia Content for 40,000 Schools, International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology, v14 n3.

39- Boersma, Emily; Getu, Tesfamichael (2018) , Ethiopian EFL Teachers' Perceptions and Utilization of Mediational Potentials of the Internet in EL , Teaching English with Technology, v16 n1.

40- Kao, Chia-Pin; Chien, Hui-Min(2017) , Web-Searching to Learn: The Role of Internet Self-Efficacy in Pre-School Educators' Conceptions and Approaches, Journal of Mathematics, Science &Technology Education, v13 n6.

41- Alshehri , Abdulhalim Ali (2017) , The Perception Created of Online Home Work by High School Student, Their Teacher and Parents in Saudi Arabia . Journal of Education and Practice, v8 n13.

42- Ricoy,María-Carmen; Feliz, Tiberio(2016) , Twitter as a Learning Community in Higher Education . Educational Technology & Society, v19 n1.

43- Salmon, Gilly; Ross, Bella(2015) ; Pechenkina, Ekaterina; Chase, Anne-Marie ,The Space for Social Media in Structured International Education Studies, v23.

44- Turan, Ilhan (2015) ,A Relative Investigation on Purposes of Computer and Internet Use of Prospective Geography Teachers in Turkey and China , Educational Research and Reviews, v10 n8 Apr Nagamani, Deepa; Muthuswamy, Prema ,Communication Technology in Secondary Schools in Tamil Nadu, India ,International Education Studies, v6 n12 .

٤٥- أحمد بن عبد الله الروشيدي (٢٠١٩)، أثر استخدام موقع اليوتيوب في رفع مستوى مهارتي الاستماع والكلام لدى طالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها في جامعة الأميرة نورة

بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية الأساسية لعلوم التربوية والإنسانية**، العدد ٤٢.

٤٦- عزة عبد الرحمن مصطفى عافية، إيمان أحمد عبد الله (٢٠١٨)، برنامج تدريبي قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة في تشخيص التلميذات ذوات صعوبات التعلم، **مجلة البحث العلمي فـd التربية**، العدد التاسع.

٤٧- حكمت عايش المصري(٢٠١٨)، فاعلية المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين، **المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت**، مجلد ١٧، العدد ٢.

٤٨- شوقي محمد محمود (٢٠١٨)، أثر التفاعل بين نمطي الإنفو جرافيك (الثابت– المتحرك) فى بيئة التعلم الإلكترونى القائمة على الويب ومستوى تجهيز المعلومات (السطحي– العميق) في تحقيق بعض نواتج التعلم لدى طلاب جامعة حائل، **المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت**، المجلد ١٦، العدد ٢.

٤٩- عادل عبد الحليم مصطفى (٢٠١٧)، فاعلية استراتيجية الويب كويست في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات والاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت لدى طلاب معهد القاهرة العالي للعلوم الإدارية مجلة تربويات الرياضيات المجلد٢٠، العدد ٨.

٥٠- رباب عبد المقصود يوسف البلاصي (٢٠١٧)، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد، المجلة العربية للدراسات التربوية والنفسية، العدد ٦٩.

٥١- محمد محمود عبد الوهاب (٢٠١٦)، فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي القائم على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد في تنمية مهارات التصميم الإلكتروني وبقاء أثر التعلم لدى طلاب كلية الحاسبات بالجامعة الإسلامية، المجلة التربوية، مجلد ٤٦.

٥٢- تغريد طربريش علي (٢٠١٦)، فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي مجلة كلية التربية مجلد ٣٢، عدد ٣، (جامعة أسيوط: كلية التربية).

٥٣- عاطف يوسف عوده (٢٠١٥)، العلاقة بين استخدام طلبة قسم اللغة الإنجليزية للإنترنت و تحصيلهم الدراسي في جامعة الزرقاء، **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**، مجلد ٥، العدد١.

٥٤- مرفت عبد الرحمن صالح، استراتيجية الويب كويست في تدريس مقرر الاجتماعيات وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد ٤٤، المجلد ٢.

٥٥- خديجة محمد سعيد عبد الله (٢٠١٤)، فاعلية استخدام الإنترنت كمصدر معلومات في تنمية التحصيل الدراسي والتربية العلمية المتعلقة بمواضيع مقرر الأحياء لدى طالبات الصف الثالث ثانوي علمي بمدينة مكة المكرمة، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد ٩٠، (جامعة عين شمس: كلية التربية).

56- Mohamad Muspawi,Ahmad Hariandi, Dwi Nanda Ramadan(2019) , The Effect of Internet Utilization on the Students Academic Achievement in Educational Administration Study Program, Available Online April .

57- Sagri, Maria; Sofos, Filippos; Mouzaki, Despoina(2018) , Digital Storytelling, Comics and New Technologies in Education: Review,Research and Perspectives, International Education Journal: Comparative Perspectives, v17 n4

58- Lupo, Robert James. Use of the internet in curriculum development selected Illinois secondary school. PHD.-Northern Illinois University ,2016.-157p. access http://search.proquest.com/docview/3045/43962accountid=37532/5-6-2019.

59- Sunday Paul Adegoke, Modupe M. Osokoya (2015) , Socio-Economic Background and Access to Internet as Correlates of Students Achievement in Agricultural Science, International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE) Vol.4, No.1, Marc .

60- Oye. N.Helon A.M. and Rahjan ZZA(2015), Student Perception on Social Networking Sites influence on Academic Performance , international Journal Social Networking And Virtual, 201

61- Karbinsiski A(2014) , Face book And The Technology Revaluation N,Y Spectrum , Publication.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Chairman: Prof.Mohamed Elmahrasawy, President of Al-Azhar University

Editor- in-chief: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief:Prof. Reda Abdel-Wagid Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, **Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Language checker: Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by : Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 54 July 2020 - part 3

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Paper Edition"2682- 292X

International Standard Book Number «Electronic Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.